

اسلامية - اسبوعية

الثلاثاء ١٦ رمضان ١٣٩٧هـ - ٣٠ أغسطس ١٩٧٧م
العدد ٣٦٥ - السنة الثامنة - الثمن ١٠٠ فلس

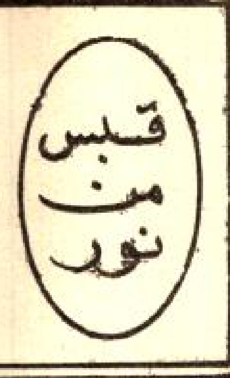
جولة فى معرض الكتاب الاسلامي

بل ... «الصّلح مَع الله»

الشبيبة الاسلامية المغربية .. والحصار الاعلامي

كلمات في تربية النفس ...


معرض
الكتاب الإسلامي
الثالث
معرض
الكتاب الاسلامي
الثالث
تقرر أن تقيم جمعية الاصلاح الاجتماعي بمقرها
معرض الكتاب الاسلامي الثالث
في النصف الاول من شهر رمضان المبارك من السبت ٦ رمضان الى السبت ٢٠ رمضان وسوف تخصص أيام الاثنين للنساء ويفتح المعرض يوميا من الساعة الثامنة والنصف الى الساعة الحادية عشرة .
ويأتي المعرض الثالث تكميلا للسلسلة التي بدأتها منذ عامين من أجل وعي اسلامي اكبر ولنشر لدين الله على نطاق اوسع ومن أجل تعريف الجمهور بالكتاب الاسلامي والجهات التي توزعه والمعرض القادم يؤكد نجاح المعارض السابقة وتحقيق الغرض منها .
ويعلن نداء الجمعية للناس ودعوتها الدائمة الى العودة للاسلام والتمسك بالكتاب والسنة قولاً وعملاً .

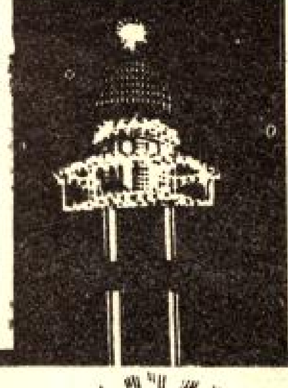


بسم الله الرحمن الرحيم

(ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون)

ال عمران ١٢٣

صدق الله العظيم





المجتمع

اسلامية ـ اسبوعية

تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير
بدر سليمان القصار

مدير التحرير
زين العابدين الركابي

الاشتراكات ١٥ دينار للوزارات والمؤسسات ـ ٦ دنانير للافراد . يضاف اليها اجرة البريد الجوي دينار ونصف للبلدان العربية . وخمسة دنانير للبلدان الاجنبية . الاعلانات ـ يتفق بشأنها مع الادارة .

ثمن النسخة : قطر ريال ونصف . البحرين ٤٥٠ فلسا . الكويت ١٠٠ فلسا . السعودية ريال ونصف . دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف . الاردن ١٢٠ فلسا . مصر ١٠٠ مليم .

وكلاء التوزيع : الكويت ـ شركة الخليج لتوزيع الصحف ـ السعودية ـ مؤسسة الجريسي للتوزيع والاعلان دولة قطر ـ مكتبة المدارس ـ دولة الامارات العربية ـ مكتبات خالد بن الوليد ، مخزن الجروان للرياضة خورفكان ، مطبعة دبي ومكتبها ، مؤسسة العمرة للطباعة والنشر الاردن ـ جمعية المركز الاسلامي الخيرية عمان ـ المغرب شركة توزيع الاخبار .

العنوان : شارع المغرب ـ الروضة ـ الكويت ص.ب ٤٨٥٠ ت ٥١٩٤٣٩



بل .. « الصلح مع الله »

هذه دعوة الى السعي الجاد الصادق « للصلح مع الله » .

دعوة نخص بها الحكام وذوي السلطان . ونوجهها الى الشعوب بصفة عامة .

ولهذه الدعوة مناسبات ثلاث .

- شهر رمضان
- غزوة بدر
- المحاولات الراهنة « للصلح مع العدو »

ولنفرد لكل مناسبة فقرة خاصة .

١ — مناسبة شهر رمضان فرصة مهيأة للتطهر والتوبة . والامساك عن التشريع الحرام . والتربية الحرام . والاعلام الحرام . والسياسة الحرام . والولاء الحرام .

ان الامساك عن الطعام والشراب والشهوات الاخرى تجيء علي عن القدرة على الامساك عما دون ذلك من ملذات وشهوات .

الطعام والشراب والجنس أمور ضرورية . والذي يستطيع فطم النفس عنها يستطيع فطم النفس عما هو ليس بضروري . كالظلم واتباع الهوى في ادارة الشؤون المشتركة . وهجر شرع الله بمبررات لا يقبلها الدين . ولا العقل . ولا المصلحة .

لقد وردت ايات الصيام في سياق يعتبر « الصيام » جزءا من الالتزام العام بالاسلام . فوحدة الدين ينبغي أن ينبثق عنها — وحدة الالتزام — بتعاليمه وقيمه .

يبدأ السياق بالحديث عن المعنى الواسع للبر . ثم يفرض ويكتب القصاص في القتلى . ويوجب القصاص الجنائي بوجه عام . ثم يبين حدى الله في الوصية ..

ثم تأتي ايات الصيام . وفي ختامها حديث عن الاموال .

الترابط الموضوعي في الايات يستوجب التزاما بها كلها . أيات الصيام . وغير ايات الصيام .

ومن ثم قلنا : أن شهر رمضان فرصة مهيأة للتطهر والتوبة والصلح مع الله بالامساك عن التشريع الحرام . والتربية الحرام . والاعلام الحرام . والسياسة الحرام . والولاء الحرام الى جانب الامساك عن الطعام والشراب وسائر الملذات .

٢ — غزوة بدر — وموعدها ١٧ رمضان غدا — مناسبة يتضح فيها معنى « الصلح مع الله »

لقد وقع خلاف على الانفال في تلك الغزوة فكيف عالج القران الكريم هذا الخلاف ؟

يسألونك عن الانفال . قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله أن كنتم مؤمنين . انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون . الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون . أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم .

لقد نقل القران المؤمنين من جو الخلاف على الغنائم الى أفق الصلح مع الله .

فاتقوا الله

وأطيعوا الله ورسوله

ذكر الله

التوكل

اقامة الصلاة والانفاق

هذه هي مقومات « الصلح مع الله » .

وفي الدين . لا يصلح عمل . ولا يستقيم أمر . قبل الصلح مع الله تعالى .

٣ — المحاولات الرامية — للصلح مع العدو — مناسبة للحديث عن الصلح مع الله .

ان الله تعالى هو الذي خلق . وهو الذي رزق . وهو الذي أنزل نعمة الدين .

شكره واجب . وحبه واجب . وذكره واجب وحبه واجب . وطاعته واجبة . وعبادته واجبة تبارك أسمه وجل شأنه .

والصلح معه — سبحانه — أعظم الاعمال . وأول الاعمال وأزكى الاعمال .

فما بال أقوام يعرضون عن هذا الخير . ويسارعون الى الصلح مع عدو الله وعدوهم ؟

أيستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير ؟

أيخشون الناس . والله أحق أن يخشوه ؟

أيخوفون بالذين من دونه . أليس الله بكاف عبده ؟

والصلح مع الله ليس كلمة تقال . ولا أمنية محصورة في دائرة الاماني .

ان للصلح مع الله شرطين .

● أولهما : الالتزام بمنهجه في القانون والسياسة والتربية ، والاعلام والاقتصاد والتجارة والحرية والعدالة والحنو على الناس وفي الولاء والتوكل . والوسيلة والقصد .

● ثانيهما : معاداة أعداء الله . لا السعي للصلح معهم .

يا أيها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم أن تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون اليهم بالمودة وانا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل .

ولا نكتب هذا لنحرج أحدا . وانما هي دعوة صادقة للتوبة والاستدراك . وان الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل .

كلمة معالي وزير الأوقاف والشئون الاسلامية بمناسبة ذكرى يوم ... على يد ا...



الحمد لله رب العالمين . والعاقبة للمتقين . ولا عدوان الا على الظالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين . سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين . وبعد :

ان عدوان اليهود الاثم على المسجد الاقصى المبارك في يوم الخميس الثامن من جمادى الثانية ١٣٨٩هـ ٠ ٣١ من اغسطس ١٩٦٩م . حيث أحرقوا اولى القبلتين . وثالث الحرمين الشريفين . وحيث دمر الحريق القسم الجنوبي من المسجد المبارك . كما اتى على منبره . وقد ترك اليهود القسم الباقي الذي تزعزعت اركانه وتصدعت جدرانه من اثار الحريق عرضة للسيول الجارفة لتجرف ما تبقى حتى يصبح أثرا بعد عين . لتقيم على انقاضه الهيكل المزعوم . فنحن اولى الناس برسل الله . لانهم مسلمون . ونحن مسلمون بحمد الله وتوفيقه .

ان هذا العدوان الغادر ليس بالجديد من هؤلاء الذين لعنهم الله في كتابه . . . م منذ عرفهم التاريخ دعاة فساد وافساد . لم يقابلوا نعم الله الا بالكفر والفسوق والعصيان .

وبالشناعة ما قالوا : يد الله مغلولة ان الله فقير ونحن أغنياء وقالوا : وبالشناعة ما قالوا : يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا .

وقديما قتلوا الانبياء . وقالوا لموسى ولما تجف اقدامهم بعد من اجتياز البحر حينما مروا على قوم يعكفون على أصنام لهم : اجعل لنا الها كما لهم الهة . قال : انكم قوم تجهلون .

وقديما تآمروا على قتل الحبيب المحبوب محمد صلى الله عليه وسلم .. فاذا جاءوا لينتهكوا حرمة المسجد الاقصى مدعين كما جاء في دائرتهم المطبوعة في لندن سنة ١٩٠٤ م انهم يجمعون امرهم بغية الزحف على القدس . وقهر العرب . واعادة البناء الى الهيكل . واقامة ملكهم هناك .

ومدعين كما جاء على لسان رئيس من رؤسائهم انه لا معنى لاسرائيل بدون القدس . فانهم بعد احتلال القدس في ٦ يونيو ١٩٦٧ م . قد هدموا جميع الابنية الاثرية وغير الاثرية حول المسجد الاقصى . ثم انهم بعد ان دمر الحريق القسم الجنوبي الشرقي امتدت ايديهم الاثمة الى كتاب الله تبارك وتعالى بتدنيسه وامتهانه عند عدوانهم الاخير على المسجد الابراهيمي . وما يدرينا بعد ذلك ما يفعلون .

يحدثنا التاريخ الاسلامي انه في موقعة عمورية تعرضت امراة لشرفها فاستغاثت بالمعتصم قائلة وامعتصماه فانتفض المعتصم وتحرك لانقاذ الشرف والكرامة . ولم يقر له قرار حتى أعاد للمسلمين عزتهم ورفيع شأنهم . والان كم من حرمات في تلك الديار المغتصبة استبيحت ؟ وكم من مقدسات دنست ؟

وعلى أساس الادراك النفسي للصهاينة . يجب ان يكون موقفنا منهم



المسجد الأقصى
سرائيليين

ويوجب أن تطل الاموال بأعناقها الى النور والنار . طائرات وزوارق . ومدافع وصواريخ . ويجب ان نقيم الموازين الصحيحة للمعركة كما رسمها المنهج القراني الكريم . فواجبنا هو حشد الطاقات . وجمع الامكانات .

وتوجيه الضربات القاصمات . التي تجعل العدو الفاجر الغادر يفيق من سكرته . ويتنبه من غفلته . ويستيقظ من غفوته . حين يرى في الامة ايمانا عمليا حيا معاشا .

ان هؤلاء الصهاينة يعرفون ان اسود ما في حياتهم هو ماضيهم المليء بالمفاسد والشرور . وان اخوف ما يخافونه هو مستقبلهم المظلم . ومن اجل هذا يفرون من ماضيهم الاسود ويرهبون مستقبلهم الغامض . وينظرون الى حاضرهم فيتشبثون ويستميتون ويتحملون مخاطره ومضاره .

الا أن الاحداث الجارية تشد المسلمين الى دينهم شدا . وتجذبهم الى كتا بربهم وسنة نبيهم جذبا . ولن تخفى معالم الحق بحرق المسجد الاقصى . واقامة المستعمرات .

فجريمة العدوان اظهر من ان تحتال الدنيا كلها على سترها . واضاعة معالمها : — بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق وعسى ان يدخل المسلمون قريبا بيت المقدس كما دخله اسلافهم .

ووزارة الاوقاف والشئون الاسلامية تهيب بالمسلمين في كل مكان انيغضبوا لبيوت الله . ولكتاب الله . والا يكون غضبهم انفعالا وقتيا يبرد بعد حين . بل عليهم ان يوحدوا كلمتهم . ويجمعوا شملهم . ويقفوا صفا واحدا أمام هؤلاء الغادرين الجرءاء على الله . وان يعملوا على تطهير مقدساتهم وديارهم من هؤلاء اللئام . فلقد اصبح الامر جدا ما بعده جد . وهذا بلاغ للناس بين يدى أفدح خطب . انه حريق المسجد الاقصى المبارك . وما كان لهؤلاء أن يفعلوا ذلك الا لانهم يعتقدون اننا نثير كلاما ثم نهدا ثم ننسى . وان ثورتنا انفعال دون ما عمل .

فالله الله يا معشر المسلمين . تداركوا الامر قبل استفحاله . ولتكن غضبتكم لله غضبة تزلزل كيان هؤلاء الظالمين . وتوقظ تلك الامم التي لا تزال تغتر بهذه الشرذمة الفاسدة .

دعاة الفساد والافساد . وقد وهبنا الحق تبارك وتعالى من أسباب القوة ما نستطيع أن نغير به وجه التاريخ ونؤد به المفسدين . وايم الله انهم يبغون محو الاسلام . ويقصدون محو وجودنا وكياننا ما دمنا مسلمين : ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا وما مسافة ببعيدة اليوم على طائرة او صاروخ . فعيشوا للمعركة ، وادركوا ابعادها . وكافحوا شرور الفساد والالحاد . الله الله في دينكم . الله الله في انفسكم .

فان رياح النصر لا تهب الا على رجال يريدون وجه الله فيما يقولون . وفيما يعملون وكان حقا علينا نصر المؤمنين .



نجاح معرض الكتاب الاسلامي الثالث

الفكر الاسلامي هو الفكر الوحيد الذي لاينتابه الضعف والتبدل لانه يستمد اصوله من شجرة باسقة ضاربة الاطناب في الارض ، اصلها ثابت وفرعها في السماء ، فهو يستمد من الاسلام دين الله الخالد الذي لاياتيه التحريف ولا التبديل وضمن له الله عز وجل البقاء والاستمرار الى ان يرث الارض ومن عليها .

هذه الحقيقة تتعزز من خلال مشاهدات المرء لاقبال الناس على معرض الكتاب الاسلامي الثالث هذا الاقبال الذي بدا على اشده في اسبوعه الاول وبداية اسبوعه الثاني .. حيث يشهد هذا المعرض اقبالا منقطع النظير على شراء الكتاب الاسلامي واقتنائه .. وبالفعل فقد اثمرت جهود وتجربة المعرضين السابقين في اثراء هذا المعرض بالتجارب الناجحة والتطوير الجيد في ادارة المعرض والصورة التي خرج بها .. كما انه من النتائج الملموسة في هذا المعرض لثمرة المعارض السابقة ما تحدث به اصحاب المكتبات في ان المشتري المسلم اصبح واعيا الكتب ونوعيات الكتب التي يختارها وليس اي كتاب يقع ناظره عليه فقد اصبح لديه من الوعي مايميز بين الغث والسمين .. وهذه خطوة طيبة جدا تبشر بخير ووعي اسلامي لدى المسلمين .

وقد زار المعرض الكثير من الشخصيات والطبقات المثقفة ، فقام الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة بزيارة المعرض وابدى اعجابه بالمعرض ورغبته بزيارة اخرى وكذلك زار المعرض السيد محمد صقر الموشرجي مدير

البلدية .. عدا بعض الشخصيات الاخرى والمدرسين والدكاترة الذين اعجبوا جدا بالمعرض واكدوا كثيرا على نجاحه .

وخلال تجوالي في المعرض التقيت بالكثير من الاخوة الجمهور الذين جاءونا لزيارة المعرض ولم اسمع منهم سوى الاطراء والمدح لهذه الجهود وغبطتهم وسرورهم لهذه الفرصة الكريمة التي اتاحت لهم الالتقاء بالكتاب الاسلامي واقتنائه ، ومما يدلل على حسن الاقبال على المعرض انك ترى الجمهور يخرجون واثقال من الكتب القيمة التي حازوها فرحين بما كسبوه من علم نافع يفيدهم في دنياهم واخراهم .

اصحاب المكتبات يقولون

وكان لابد من الالتقاء مع بعض ابناء مكتبات لنرى انطباعاتها عن سير المعرض ومدى **اقبال الجمهور فالتقينا بالاستاذ حسن عبد المحسن في مكتبة الفلاح وسألناه عن مدى الاقبال** على المعرض فقال : ان الاقبال جيد ، واقبال الناس على الكتاب الاسلامي يبشر بخير كثير ، فيشترون بنهم شديد وحماس خصوصا في شراء كتب الاصول **فالمشتري ينتقي الكتب وخاصة لنساء يدل شراءهن وانتقائهن على وعي كامل .**

وسألنا الاستاذ حسن عن اكثر الكتب مبيعا فقال ان اكثر الكتب مبيعا هي كتب الدعوة والفكر الاسلامي خصوصا كتاب المنطلق وكتاب الرسول لسعيد حوى ، ورسائل الامام حسن البنا .

وبخصوص الاقتراحات للمعرض القادم قال انه يجب أن تدعى دور النشر الاسلامية الملتزمة حتى يكون البائعون صورة صادقة عن المعرض باخلاقياتهم وتعاملهم فالمعرض اسلامي والتعامل يجب أن يكون اسلاميا .

اما السيد صالح النفيسي من الدار السلفية فيقول ان الاقبال جيد من قبل الجمهور الذي يحس بأهمية الكتاب الاسلامي وخاصة نوعية الكتب ، فنوعية الكتب هي التي تحدد نوعية الجمهور .

وعن ملاحظاته عن المعرض لهذا العام قال ان **في هذا المعرض ظاهرة طيبة جدا وهي سحب اي كتاب مشوش عن الاسلام لحماية افكار الناس من التشويش .**

وسألنا الاخ صالح عن اكثر الكتب مبيعا فقال ان اكثر الكتب مبيعا مختصر صحيح مسلم وصحيح الكلم الطيب وحيث ان المعرض في هذه السنة يشهد تجديدا في نوعية المكتبات اذ ان هناك مكتبة



اشرطة تسمى « النجين » فأحببنا أن يكون لنا لقاء مع احد الاخوة القائمين عليها ، فالتقينا **مع الاخ خالد الربيعه الذي بين السبب في انشاء هذه المكتبة فقال اننا رأينا أن هناك نقصا في المعرض من ناحية الاشرطة فكونا مؤسسة خاصة للاشرطة الاسلامية التي تعنى بنشر الشريط الاسلامي الذي يحوى على تسجيلات القرآن الكريم والمحاضرات الاسلامية النافعة .**

وعن اكثر الاشرطة التي اقبل عليها الجمهور قال اشرطة القرآن للشيخ عبد الرحمن وكذلك احكام عقيدة السلف واحكام الاسرة وكذلك مجموعات القرآن للحصري وباقي القراء .

نشاطات ادارة المعرض

ومن الامور الجديرة بالذكر والتي حازت على تقدير الجمهور وايدوا ذلك كثيرا جهود ادارة المعرض من الشباب في ادارتهم للمعرض وضمانهم لحسن سير العمل فيه فتراهم يتحركون بهمة ونشاط لايفترون حتى انتهاء وقت المعرض ويسعون بكل جهد لخدمة الجمهور ويكفي ماتقدمه الادارة من نشاطات سحب اي كتاب مشوش التي سنتعرض اليها بعد قليل ، ومن ابرز ما تقدمه الادارة من نشاطات اي كتاب مشوش يدس على الاسلام او يشوه الفكر الاسلامي والتشديد في ذلك حماية لافكار الجمهور من الافكار المشوشة ، وكذلك حرصهم على خدمة الجمهور ومراقبة الاسعار ومتابعة الشكاوى حيث بينوا للاخوة الزائرين الذين شكوا من ارتفاع اسعار بعض الكتب ان الاسعار بعد مراجعة كلفة الكتاب نوعا ما معقولة وارتفاع السعر راجع اصلا الى ارتفاع كلفة الكتاب .

نجاح معرض الكتاب الاسلامي الثالث

وفي الحقيقة ان هذه بعض من الجهود التي تقدمها ادارة المعرض ، وهناك الكثير الذي يجري وراء الكواليس .

وتتجاوز طموحات الادارة الى التفكير في المعرض القادم وتجهيز الاقتراحات حوله فهم ينظرون دائما الى الامام والى الاحسن ، فبسؤال الاخ طارق سويدان المسؤول عن المعرض حول المقترحات الجديدة للمعرض القادم قال انهم بلا شك يحرصون على ان يكون المعرض القادم اجود واحسن من هذا المعرض فالتجديد والابتكار لايقف عند حد وما دامت هناك طاقة لدى المسلم فهو يصرفها لخير اسلامه لذلك تكاتفت افكار وآراء الاخوة لتعطي اقتراحات للمعرض القادم فمن الاقتراحات المطروحة :

١ — سيكون مكان المعرض القادم اوسع من المكان الحالي وارحب بحيث تأخذ المكتبات حقها من السعة ويأخذ الجمهور حريته في الحركة والتنقل .

٢ — وستوجه دعوات لدور النشر الاسلامية في العالم وكذلك الاتحادات والمنظمات الطلابية الاسلامية بحيث يتخطى المجال الكويت الى المجال العربي والدولي .

٣ — كذلك سيكون هناك جناح خاص بكتب المرأة التي تعنى بعرض قضايا المرأة من الوجهة الاسلامية وتناقش احوال الاسرة ، وكذلك جناح خاص للطفل .

٤ — اما الفهرس فسيتم اعداده بصورة افضل من هذا العام وستتغير طريقته حيث سيركز على نوعية الكتب ويشار الى المكتبة التي تبيعها .

اضافة الى ما يستجد من اقتراحات خلال الايام القادمة الى مجيء المعرض الرابع .

المرأة المسلمة في المعرض

ويشهد المعرض لهذه السنة اقبالا جيدا وشديداً من المرأة المسلمة ففي اليوم المخصص للنساء كان تقدير عدد الزائرات يبلغ ٧٥٠ زائرة ، واقبلن على شراء الكتب الاسلامية خصوصا التي تعالج جانب المرأة وشهد لها الباعة بحسن الاختيار والانتقاء الذي يدل على وعي

وقد بلغ عدد الكتب المباعة في اليوم المخصص للنساء ٢٢٩٨ كتابا عدا عن الاشرطة حيث كان عدد الاشرطة المباعة ١٢٠٠ شريط .

وهذه النسبة الكبيرة من شراء الكتب والاشرطة تدل على وعي المرأة المسلمة واقبالها على تفهم امور دينها لتأخذ دورها في الرد على اعداء الاسلام ونشر الفكر الاسلامي ، وكانت ملاحظات اكثر الزائرات تشيد بالمعرض وابدين رغبتهن لو خصص يومان للنساء بدل يوم واحد .

النشرة اليومية

من الامور البارزة في المعرض النشرة اليومية التي تصدرها ادارة المعرض والتي تعمق من الصلة بين الزائر والمعرض .. وهذه النشرة تحوي عادة على الافتتاحية وفيها كلمة توجيهية ومقتطفات ، وعرض لجوانب من السيرة وبعض مواقف الصحابة ، وكذلك في كل عدد ترشح النشرة كتاب او عدة كتب للشراء ، وتحوى النشرة كل يوم احصائيات عن الايام السابقة من حيث عدد الكتب المباعة وعدد الزوار واكثر الكتب مبيعا واكثر المكتبات بيعا ، وايضا تحوى على بعض اخبار المعرض .

ومن اهم الكتب التي رشحتها النشرة لزوار المعرض كتاب التعصب والتسامح لمحمد الغزالي والاسلام بين جهل ابنائه وعجز علمائه لعبد القادر عودة ، وزاد المعاد في هدى خير العباد لابن القيم ، الاسلام والحضارة الغربية لابي الاعلى المودودي ، واليوم الاخر في ظلال القرآن وقذائف الحق لمحمد الغزالي ، والمستقبل لهذا الدين لسيد قطب ، وغير ذلك من الكتب المهمة الموفقة وفي اليوم المخصص للنساء رشحت النشرة كتاب الحجاب لابى الاعلى المودودي ، وكتاب الى كل فتاة تؤمن بالله للدكتور محمد سعيد رمضان البوطي .

جولة مع الارقام

ولابد لنا في نهاية المطاف من جولة مع الاحصائيات التي اصدرتها ادارة المعرض في النشرة اليومية فللارقام كما يقولون لغة تتكلم بها تجزيء احيانا كثيرة عن اطالة المقال .

فتقول الاحصائيات ان زوار هذا العام للمعرض فاق بكثير زائري المعرض السابق ، فحيث بلغ عدد زوار المعرض السابق ٥٠٠٠ خلال اسبوع ، بلغ عدد زوار هذا المعرض ١٣٥٠٠ زائر تقريبا خلال اسبوع وبلا شك هذه زيادة مضاعفة وتبشر بخير اما من ناحية الكتب المباعة فقد بلغ عددها في هذا المعرض ١٩٧٤٩ كتابا خلال

اسبوع . اما العام الماضي فبلغت ٨٥٠٠ كتاب وهي ايضا نسبة مضاعفة كثيرا عن العام الماضي وتدل على مدى الاقبال الشديد على شراء الكتاب الاسلامي هذا العام وندع الارقام تتكلم فتحدثنا عن نوعيات الكتب وكمية بيعها .

فعلوم القرآن بلغ عدد الكتب المباعة ٣٦٨٢ كتابا خلال الاسبوع

والحديث وعلومه ٣٠٨١ كتابا

والفقه واصوله ٢٥٤٦ كتابا

والسيرة والتراجم ٢٧١٧ كتابا

والفكر والدعوة ٣٥٥٤ كتابا

والثقافة الاسلامية ٣٢٣٣ كتابا

والادب واللغة ٩٥٤ كتابا

اما عدد الاشرطة المباعة خلال هذا الاسبوع فبلغت ٦٩٦٤ شريطا .

وان كانت لنا كلمة اخيرة عن المعرض فنقول ان هذا الاقبال الذي يشهده المعرض والثناء الذي يلقاه من كل زائر يلقي بعبء ثقيلة على عاتق الاخوة القائمين عليه والذين يحضرون للمعرض القادم لكي يلقى هذا المعرض النجاح كما لقي سابقة ، كما ان هذا المعرض ظاهرة صحية لمدى اقبال الناس على الاسلام وحرصهم على الكتاب الاسلامي ، ونسأل الله عز وجل ان يوفق العاملين للاسلام الى خطوات اكبر في خدمة هذا الدين ورفع لوائه .

وهذه احصائية مفصلة عن نشاط المعرض خلال اسبوع .

احصائية عن المعرض خلال اسبوع

الايام	عدد الزوار	عدد الكتب المباعة	اكثر الكتب مبيعا	الغـــانى	عدد الاشرطة المباعة
السبت	٥٠٠٠	٢٨٤٥	طريق الدعوة في ظلال القرآن ٢٣٤ نسخة	مختصر صحيح مسلم ٦٤ نسخة	١٥٠٠
الاحد	٣٠٠٠	٣٧٠٠	طريق الدعوة ١٨٤ نسخة	كيف ندعو الناس ١١٣ نسخة	١٢٠٠
الاثنين	٧٥٠	٢٢٩٨	الى كل فتاة تؤمن بالله ١٢٨ نسخة	الحلال والحرام ١١٢ نسخة	١٢٠٠
الثلاثاء	١٥٨٠	٢٩٥٩	صحيح الكلم الطيب ١٢٠ نسخة	القرآن الكريم ٨٧ نسخة	٨٦٠
الاربعاء	١٢١٣	٣١٢٢	المنطلق ٧١ نسخة	اركان الاسلام ٦٠ نسخة	٢٢٨
الخميس	٨١٦	٢٣٨٢	اليوم الآخر في ظلال القرآن ٥٦ نسخة	قصص الانبياء ٥٤ نسخة	٥٢١
الجمعة	١١٣٠	٢٤٤٣	قصص الانبياء ١٠٥ نسخة	اليوم الآخر ٩٤ نسخة	٦٥٥
المجموع	١٣٥٠٠	١٩٧٤٩			

كلمة رئيس الجمعية



الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه .

أيها الاخوه الكرام

احييكم بتحية الاسلام فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وارحب بكم اجمل ترحيب في هذا الحفل الذي تقيمه جمعية الاصلاح الاجتماعي لافتتاح المعرض الثالث للكتاب الاسلامي في هذا الشهر الكريم شهر رمضان المبارك اعاده الله على الجميع باليمن والخير وعلى الامة الاسلامية وهي احسن حالا مما هي عليه الان تمسكا بكتاب الله جل جلاله واتباعا لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم رافعة لواء الجهاد لاعلاء كلمة الله حتى نعيد القدس وسائر اجزاء فلسطين ولن نعود القدس ولا فلسطين برفع شعارات العلمانية بل الرجوع الى الله والعمل بأحكام شريعته وتحكيمها في كل شئون الحياة نحن أمة أعزنا الله بالاسلام فاذا ابتغينا العزة بغير ما أعزنا الله أذلنا الله .

أيها الاخوة الافاضل

ان ديننا الاسلامي الحنيف يدعو الى العلم ويقرر انه فريضة على كل مسلم ومسلمة وينص على أن الخير كله في العلم والتفقه وان أول آية في كتاب الله العزيز دستور المسلمين تأمر بالقراءة وتعلي من شأن العلم وتشيد بالقلم .

بسم الله الرحمن الرحيم . اقرأ باسم ربك الذى خلق . خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم .

ولا يعرف التاريخ أمة سارت سيرة المسلمين في طلب العلم ، والاخلاص في تحصيله ، والامانة في تبليغه ، وجعله عبادة يتعبد بها العلماء فكانت مساجد المسلمين تقام فيها الصلوات وحلقات العلم .

وأمة الاسلام غنية بتراثها العلمي في مختلف مجالات العلم ، في الشريعة وفي اللغة وفي الطبيعة وغير ذلك من العلوم والمعرفة اذ هي أمة خرجت من حفظة القران ورواة الاحاديث وفقهاء الشريعة حكماء ورياضيين واطباء .

واهتم المسلمون بالكتب فألفوا وترجموا وانشأوا المكتبات وكما بدأت دروس العلم بالمسجد ، بدأت المكتبات بالمساجد اولا فكان المسجد يضم مكتبة ينتفع بها المصلون والمدرسون والطلاب ثم تنافسوا في تشييد دور الكتب .

ان تاريخ المسلمين في ميدان العلم تاريخ مشرق مجيد تدين له أرقى الحضارات في العالم الى يومنا هذا فالمسلمون هم أول من عرف قيمة الصفر في العدد وعلم الجبر عرفته أوربا عن طريق المسلمين فواضع علم الجبر — الخوارزمي — ولم تستطع أوربا تغيير اسمه فبقي بلفظ — الجبر — في لغتهم .

انه ليجدر بالمسلمين اليوم أن يعرفوا أنفسهم ويذكروا ماضيهم والامانة التي حملوها ليكونوا أهلا للنهوض بها من جديد ، فليرجعوا الى سيرة سلفهم الصالح وليسيروا على نفس الطريق حتى يكونوا علماء معلمين وأئمة هادين . ولن يصلح آخر هذه الامة الا بما صلح به أولها .

أيها الاخوة الاكارم .

قبل سنتين اقامت الجمعية معرض الكتاب الاسلامي الاول ثم في العام الماضي أقامت المعرض الثاني .. ونجحا ولله الحمد نجاحا طيبا حيث اشترك فيهما عدد من الوزارات والمكتبات واقبل عليهما الجمهور اقبالا كبيرا مما يدل على الرغبة الشديدة في اقتناء الكتاب الاسلامي ومما لاشك فيه أن الكتاب الاسلامي هو أروج الكتب كما ثبت من احصائيات المعرض الدولي للكتاب الذي يقام سنويا في مصر .

ونأمل أن شاء الله أن يستفيد الاخوة الكرام من المعرض الثالث الذي تقيمه الجمعية هذه السنة وبذلت جهودها في تنسيقه وترتيبه لتتيح الفرصة لمن يرغب في الحصول على الكتب الاسلامية لينتفع من محتواها ويتفقه في دينه ومن اراد الله به خيرا فقهه في الدين ، كما ورد في الحديث .

ومن المناسب أن أنوه بالجهود التي بذلتها الجمعية في مجال نشر الكتاب الاسلامي حيث طبعت عدة كتب وزعت منها ما يقرب من مليون نسخة داخل الكويت وخارجها وكان لذلك الاثر الطيب والفائدة الكبيرة .

كما أنها تصدر مجلة المجتمع منذ ثمان سنوات طبع منها حوالي ٣ مليون نسخة .

وفي الختام يسرني أن أقدم باسم مجلس ادارة الجمعية جزيل الشكر لكم على تفضلكم بحضور هذا الحفل سائلا الله عز وجل أن يسدد الخطى لما فيه الخير وان يوفق الامة العربية الى التمسك بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لتفوز في الدنيا والاخرة — ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم — والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ماذا جرى..!!

تم اكتشاف سرقات في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية منذ ثلاثة أسابيع قام بها رئيس قسم الشحن في تلك المؤسسة ويدعى مستر – بول – وهو من أب انجليزى وأم هندية ٠

اكتشفتها المؤسسة وقامت بالتحقيق في الحادث وقرر مجلس ادارة المؤسسة بعد التحقيق بالاكتفاء بفصل اللص رئيس قسم الشحن وطرده من العمل ٠ وعدم تقديمه للمحاكمة نظراً لخدمته الطويلة في المؤسسة ٠٠

ونحن نتساءل ٠ ٠لماذا لم يقدم هذا الشخص للمحاكمة ويأخذ جزاءه العادل ؟ وكيف يحدث ذلك بعد التشكيل الجديد الذي جاء بدماء جديدة ؟ وقد تفاءلنا كثيراً بهذا التشكيل ولكننا صدمنا بهذا الاجراء الذي لم يكن متوقعا من هذا المجلس على الاقل والذي ظننا به خيراً ٠

ولا يخفى على مجلس الادارة أن مستر بول هذا الذي يجمع ما بين الانجليزية والهندية من ناحية أبوية قام بنشاط كبير في تشغيل معارفه من الهنود والذين على شاكلته من النصارى مع العلم أن الكثير منهم لم يكن يملك من المؤهلات العلمية والخبرة العملية شيئا يذكر ، وبأيدينا الدليل الذي يقوم على صحة ادعائنا ٠

وأمر اخر خطير ، التغلغل الصليبي الماروني وباعداد هائلة بجهاز المؤسسة كله ، هذا التغلغل الذي يشكل سرطانا خبيثا ويقف حجر عثر في طريق سير المؤسسة ويرتكز عقبة في سبيل العناصر الممتازة والغيورة من الكويتيين وغيرهم من المسلمين الذين يتقطعون حسرة على ما الت اليه المؤسسة ٠

صدر عن مؤسسة الرسالة بيروت ويعرض لروادمعرض الكتاب الاسلامى الثالث
بجمعية الاصلاح الاجتماعى

كتاب

الـرجل الصنم ..

- اول كتاب بالعربية يتناول بالتفصيل حياة الطاغية مصطفى كمال اتاتورك في (٥٥٠) صفحة .
- يأتي صدوره متناسبا مع تصاعد المد الاسلامى الحاضر المبارك في تركيا ، ملقيا الاضواء على خلفيات الانحراف العلماني الذى اعلن افلاسه ، ومبينا طريق الاستدراك
- كتاب مهم ، لابد منه لكل دعاة الاسلام ، ولكل مخدوع بالدعايات الزائفة ، ولكل منصف يتحرى الحقيقة .
- يروى فيه أحد كبار الكتاب الاتراك الذين عاصروه ، قصة اتاتورك كاملة ، مستندا على اقوال اعوانه وبعض الوثائق .
- تعرف خلاله سرقة اتاتورك لبطولات غيره في حرب الاستقلال ، والغاءه الخلافة واعلانه العلمانية خضوعا لاوامر دول الغرب وشروطهم في معاهدة لوزان ، والارهاب الذى مارسه لتمرير خطته اليهودية ، حتى بلغ ضحاياه المئات من خيرة الرجال ، ليخلو له جو المجون والخمر والنساء والاعتداء على الاعراض والاموال .
- انها قصة تكررها الزعامات الاستبدادية الحاضرة ، هو أول من ابتدعها .
- فاعرف خفايا طواغيت اليوم من خلال سيرة رائدهم الاول .

يطلب الكتاب من الشركة المتحدة للتوزيع بيروت ص . ب ١١٧٤٦ برقيا : بيوشران
وفي الكويت والخليج من مكتبة المنار الاسلامية
حولى / شارع المثنى

بسم الله الرحمن الرحيم

خيركم من تعلم القرآن وعلمه

جمعية الاصلاح الاجتماعي

مراكز دائمة لتحفيظ القرآن الكريم في المساجد

تعلن جمعية الاصلاح الاجتماعي للجمهور الكريم انها بالتعاون مع وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية – قررت فتح مراكز دائمة لتحفيظ القرآن الكريم في المساجد للطلاب وغيرهم لتوثيق صلتهم بكتاب الله .. حفظه وتدبره والعمل به .. وتم اختيار المساجد الاتية في هذه السنة ونأمل ان شاء الله ان يزداد عدد المراكز في السنوات القادمة ..

المسجد	المنطقة
١ – الطخيم	النقرة
٢ – الخالدية قطعة ٣	الخالدية
٣ – الامام النووى	الغرناطة
٤ – الفارس	السالمية
٥ – الشويخ (الجامعة)	الشويخ
٦ – معسكر	الفحيحيل
٧ – الضاحية	الصليبيخات
٨ – مبارك حمد العيار	الجهراء
٩ – خيطان الضاحية	خيطان
١٠ – المساكن الشعبية	ميناء عبد الله

* تنظيم حلقات في [illegible] لطلاب الابتدائية والمتوسطة والثانوية بعد العصر (وحلقات لغير الطلبة بعد المغرب ويشترط اجادة القراءة والكتابة) .
* يحفظ الدارسون في المراكز كل سنة خمسة اجزاء الى ان يكملوا حفظ القرآن الكريم كله في ست سنوات .
* تعطى دروس مبسطة في التفسير والتجويد والسيرة .وتجرى للدارسين امتحانات شهرية وسنوية .
* يمنح الدارسين في المراكز مكافأة شهرية .
* تعطل المراكز يوم الخميس والايام التي تعطل فيها المدارس .
* يبدأ التسجيل في المراكز المذكورة من اول شهر رمضان المبارك ١٣٩٧هـ الى نهايته وتبدأ الدراسة بعد عطلة عيد الفطر المبارك مباشرة .

والله ولي التوفيق " " "



عن مجلة
الفكر الاسلامي «لبنان»

رئاسة الشؤون الاسلامية

عقل العمل الاسلامي المدبّر

ابان جلسات مؤتمر السيرة النبوية الثاني باسطنبول كان لمجلة الفكر الاسلامي لقاء خاص جامع مع الدكتور سليمان اطاش ، رئيس الشؤون الدينية بتركيا والاستاذ في كلية الالهيات بانقره ، رد خلاله على اسئلة كثيرة متصلة بوجوه النشاطات الكبيرة والجهود الغزيرة التي تبذلها هذه الرئاسة على مستوى الجمهورية بما يشمل جميع القطاعات المعنية بمختلف المحافظات في صعد التربية الاسلاميه ، والتوجيه ، والادارة والوعظ والارشاد وما الى ذلك من المهام ، وبالتالي حول الدور الضخم الذي تلعبه هذه الادارة اسلاميا في ظل النظام العلماني السائد .

○ ○ ○

● ما هي وظيفتكم في رئاسة الشؤون الدينية ؟

□ **تعيين المفتين في الاقضية والمحافظات ، وعليه يصاد قرئيس الجمهوريه بعد توقيع المسؤولين في رئاسة الشؤون الدينية .**

● كم عدد المحافظات والاقضية ، وكيف تتم التعيينات ؟ ثم كيف هي حركة الافتاء عندكم ؟

□ **هناك ٦٧ محافظة و ٦٣٩ قضاء والمفتون على عدد المحافظات والاقضية .**

وبالترتيب أو التسلسل الادارى يمكن القول ، ان مفتي المحافظة يشرف على مفتي القضاء اشرافا تاما .

وفي مركز الشؤون الدينية مجلس اعلى قوامه ١١ عضوا هو في تكوينه مجلس استشارى لي ، وهو قائم بالانتخاب من مفتي المحافظات ، ومديرى المعاهد الاسلاميه العالية ، وعميدى الكليتين الاسلاميتن .

اما حركة الافتاء في تركيا فجيدة ، ففي الاونة الاخيرة ، اخذت اسئله المواطنين العاملين في المانيا وسويسرا في التكاثف حول مسائل شرعية

تهمهم كالصلاه والطلاق وشؤون الدين ، واذكر في المناسبة أن علاقة رئاسة الشؤون الدينية مرتبطة برئيس الوزراء ، بمعنى أنه في استطاعة الرئاسه الاشراف على معنياتها باسم رئيس الوزراء وزير الدولة — السيد حسن اقصاي حاليا — وعليه فالرواتب تدفع من قبل الدولة مباشرة .

● هل لكم ان تلقوا الضوء على التحديدات النظامية للعمل الاداري في مركز الشؤون الدينية بشيء من التفصيل ؟

□ مطلق نظام اداري ديني يخضع لمقومات أساسية تجعل من هذه الادارة وحدة متماسكة متعاونة لتحقيق الخير العام والفائدة المرجوة .

فالمفتون والوعاظ ينبغي أولا أن يكونوا من خريجي الكليات الدينيه العالية ، والائمة والخطباء من خريجي المدرسة المسماة باسمهم . وللعلم فالموظفون الدينيون مميزون بدرجة عن باقي الموظفين ، فيما هم متساوون معهم في القضايا الوظيفية الاخرى .

من جهة ثانية ، هناك أقسام عديدة في مركز الشؤون الدينية ، تتمثل في المجلس الاعلى ، شؤون الموظفين ، التفتيش وقوام جهازه ٤٠ عضوا ، ثم دائرة النشر .

ثم أن عدد مساجد تركيا يبلغ على وجه التحديد ٧٠ الف مسجد بينها ١٥٠٠ مسجد في اسطنبول وحدها .

أما الجهاز الديني الرسمي فعدد العاملين فيه يبلغ ٤٥ الفا ، وغير الرسمي ٧٠ الفا .

ولا شك في ان تضافر الجهود في الادارة هذه ينعكس في شكل رائع على القاعدة الشعبية العريضة من خلال استجاباتها الخيرة بما يعود بالنفع على الامة ، واذكر في المناسبة انني تحدثت عبر الشاشة لنصرة المتضررين فكان ان تحمل كل مسؤولياته ، وتم بواسطة مركز الشؤون الدينية جمع مبلغ ٤١ مليون ليرة تركية في خلال شهر واحد .

المساجد وخطباؤها

● سألنا الدكتور سليمان اطاش ، ما هي الخطة التي تعتمدها الادارة الدينية في ما يتعلق بالمساجد وخطبائها وهل هناك توجيه معين لهذه الفئة المرشدة ؟

□ خطباء المساجد يتلقون عادة توجيهات موحدة من مدرسة الائمة ، وفي حال اخطا احدهم فاننا نحاسبه ونساله السبب ، فاذا كان الخطأ عن عمد عاقبناه وطردناه والا حذرناه مغبة الوقوع في الخطأ ثانية ، ونعني بذلك خطأ التوجيه الديني

اما خطبة الجمعة فانها في بعض الاحيان موحدة أمام القضايا الخطيرة فانئذ نعمم الموضوع تفاديا للاخطاء الاشد .

والخطباء في الاحوال العادية يتكلمون في ما يريدون ، طبعا في حدود الاصلاح بين الناس وحل قضاياهم الى جانب المسائل الشرعية والفقهية وما يماثلها .

الاوقاف تختلف

● اذا كانت هذه مواصفات مركز الشؤون الدينية فما هي مواصفات مديرية الاوقاف الاسلامية ؟ وكيف تتحرك ضمن اطارها ؟

«

نبذة عن حياته

ولد الدكتور سليمان اطاش في العام ١٩٣٣ في قرية صدم بولاية العزيز شرقي الاناضول .

بدأ في تعلم القرآن الكريم في الخامسة من عمره ، واتم حفظه عن ظهر قلب وهو ابن عشر ، ثم انتقل لتلقي دروسه على ايدي مدرسين قدماء من المدارس العثمانية ، الى ان بلغ السابعة عشرة وانتظم في مدرسة الائمة والخطباء .

وفي العام ١٩٦٠ التحق بكلية الالهيات (اصول الدين) بجامعة انقرة ، واتم دراسته فيها العام ١٩٦٤ ، ومنها اشتغل معلما في مدرسة الائمة والخطباء عاما كاملا اصبح بعدها معيدا في كلية الالهيات نفسها . وفي العام ١٩٦٨ حضر رسالة للدكتوراه في موضوع تفسير ابي عبد الرحمن السلمي الصوفي الكبير ، وقدمها الى اساتذته .

بعدها سافر الى العراق في العام ٧٣ ومكث فيه ٩ اشهر زار خلالها المكتبات ، والى مصر وهناك اكب على مكتبة الازهر ودار الكتب المصرية . ثم قدم اطروحة اخرى ليصبح استاذا مساعدا في السنة نفسها بكلية الالهيات يدرس فيها مادة التفسير ومعه معيدان في كرسيه التعليمي .

من مدرسة التفسير الاشاري

انطلق الدكتور اطاش الى دنيا التاليف في الاسلاميات وله حتى الان ٢٥ مؤلفا منها « الاعتراضات على الاسلام والاجوبة من كلام الله الملك العلام » الى جانب اكثر من مئة مقال في مجلة « ديانة » نصف الشهرية التي تصدر عن رئاسة الشئون الدينية في انقرة .

وهو الان رئيس الشؤون الدينية. التي ركزنا في هذه المقالة على حقيقتها بهدف الوصول الى حقيقة اعم واشمل وهي وضع المسلمين في دولة الاسلام ، تركيا .

رئاسة الشؤون الاسلامية عقل العمل الاسلامي المدبر ..

□ الاوقاف ، تختلف عن مركز الشؤون الدينية في انها قطاع خاص تابع لوزير الدوولة ، ومهامها محدودة للغاية ، ومحصورة في الماديات فهي تعني باصلاح وترميم الاثار الاسلامية القديمه ، وانشاء الابنية الجديدة ، بمعنى انها مختصة بالعقارات الوقفيه وهي كانت كذلك قديما ولا تزال

● يفهم من هذا انه لا علاقة ايضا بين الاوقاف وبين التعليم الديني في المدارس على مستوى الجمهورية ، واذا كان الامر هكذا ، فكيف هي صورة ذلك التعليم ، وهو الجانب الاهم في بنية التوجيه الاسلامي العام ؟

□ الواقع انه لا علاقه . اما التعليم الديني في المدارس الرسميه فيبدا من السنة الرابعة الابتدائية بتدرج حتى نهاية المرحلة الثانوية ، وذلك بمعدل درسين اثنين في الاسبوع ، تدرس فيهما الصلوات ، الزكاة ، العبادات وعلوم القران .

وهناك مدارس دينية مرتبطة بالدولة كمدرسة الائمه والخطباء فهي تابعة لوزارة المعارف المديرية العامه للتعليم الديني ومدة الدراسة فيها سبع سنوات مقسمة الى مرحلتين :

الاولى ٣ سنوات ، والثانية ٤ سنوات ، اما المواد التي تدرس فهي : القران الكريم ، التفسير الحديث ، اللغة العربية ، أصول الفقه ، أصول الحديث ، علم الكلام ، والدروس الوضعية — .

وخريجو هذه المدرسة منهم من يشتغل بالخطابة والامامة ، ومنهم من يلتحق بالمعاهد العالية الاسلامية ، أو باى كلية من كليات الجامعة . ذلك لان هناك ٢٠٠ الف طالب تتوزعهم ٢٥٠ مدرسة للائمة والخطباء في انحاء البلاد ، كما ان هناك ٧ معاهد علياً اسلامية في المدن ، اسطنبول ، بورصه ، قونية ، قيصري ، أزمير ، ارضروم وسمسون . وهذه المعاهد لا يدخلها الا خريجو مدارس الائمه والخطباء .

وعندنا الى جانب ذلك كليتان اسلاميتان : أولاهما كلية الالهيات في انقره وانا استاذ فيها . وهي اقد مكلية دينية في تركيا .

والثانية كليه العلوم الاسلامية بجامعة اتاتورك في ارضروم . وهناك دورات لتعليم قراءة القران الكريم وتحفيظه مرتبطه برئاسه الشؤون الدينية وكل الناس يلحقون أولادهم بها .

وهذه الدورات عبارة عن مدارس دورية عددها حوالي ٢٠٠٠ مدرسة رسمية وهي الى جانب غير الرسمية تبلغ في مجموعها نحو ثلاثة الاف مدرسة .

الاحوال الشخصية

● في ظل النظام العلماني القائم ، كيف يتم تصريف الشؤون المتعلقه بالاحوال الشخصيه ، وهل الناس مجبرون على التقيد بالقانون المدني من دون الشرع الاسلامي ؟

□ الاحوال الشخصية في تركيا كلها مدنية وضعية حسب قانون البلاد زواجا وطلاقا .

وعلى سبيل المثال ، يمكن البلدية ان تجرى عقد زواج موظف فيها ، وفي القرية يجرى العقود مختارها ، غير ان الناس بعد عقد الزواج مدنيا يذهبون باستثناء قلة قليلة جدا الى امام مسجد لاجراء عقود زواجهم شرعيا وقد يذهبون الى اي شخص مسلم عالم بالدين ولو كان مدنيا للوقوف منه على شروط عقد الزواج و فيبعض الاماكن بصاد فان يكون موظف البلدية اماما في مسجد في الوقت نفسه ليقصده الناس من اجل العقود .

اما الطلاق فمدني — عند الحاكم — وبعد حصوله يذهب المطلق الى امام المسجد يستفتيه في شان اعادة زوجته .

الميراث هو الاخر مدني في تركيا ، اذ لا فرق بين الذكر والانثى . بعضهم يعترض فيورث حسب ما نصت عليه الشريعه ، ثم يذهب مستفتيا ، فاذا افتى بأن حظ الذكر مثل حظ الانثيين يقصد الى مصلحة التسجيل فلا تمانع هذه المصلحة في تسجيل ان للذكر مثل حظ الانثيين ، فيورث على هذا الاساس ذلك لان العلمنة تضمن حرية الافراد ، طالما انه ليس لاحد اعتراض .

● هل من صعوبات تواجه النواحي الدينية في ظل العلمنة ؟

□ لا صعوبات ، فالحرية تامة وكاملة عندنا ، والافراد يعيشون كيفما يريدون ، ومن خلال هذه الحريه ننقد الحكومة ، ننقد رئيس الوزراء بالاسلوب المعقول والمعتدل وبالمنطق السليم ، وليس عن طريق الشتم والسب ..

● هذا من ناحية العلمنة كتطبيق ، فما رايكم بالعلمنة كمبدأ ؟

□ لا أريد الدخول في الحديث عن العلمنة من حيث كونها مبدأ اذ لافائدة في ذلك ، فالفائدة هي في التطبيق ، ولقد زرت دولا تدعي انها اسلامية ، فوجدتها بعيدة عن الاسلام ، فيما تركيا كما هي عليه اليوم تعتبر اسلامية اكثر منها علمانية .

في ختام حوارنا الهادف معه تمنى الدكتور سليمان أطاتش للبنان ولكل بلد اسلامي الهدوء والعزة والرخاء ، وأن يؤلف بين قلوب المسلمين ليسيروا معا أخوة في طريق التقدم ، طريق الاسلام

عن مجلة الفكر الاسلامي

شعبان ١٣٩٧هـ العدد التاسع السنة السادسة

محارم ورق

كلينكس



من انتاج وطني كويتي

ساعات

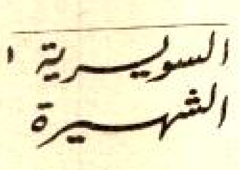
إنيكار

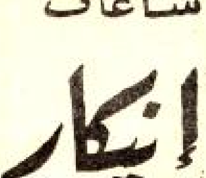
السويسرية الشهيرة

ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

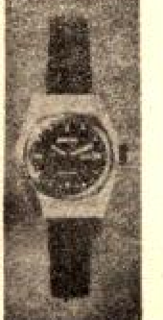




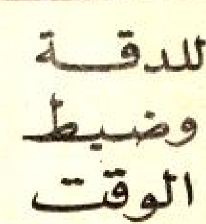








للدقة
وضبط
الوقت

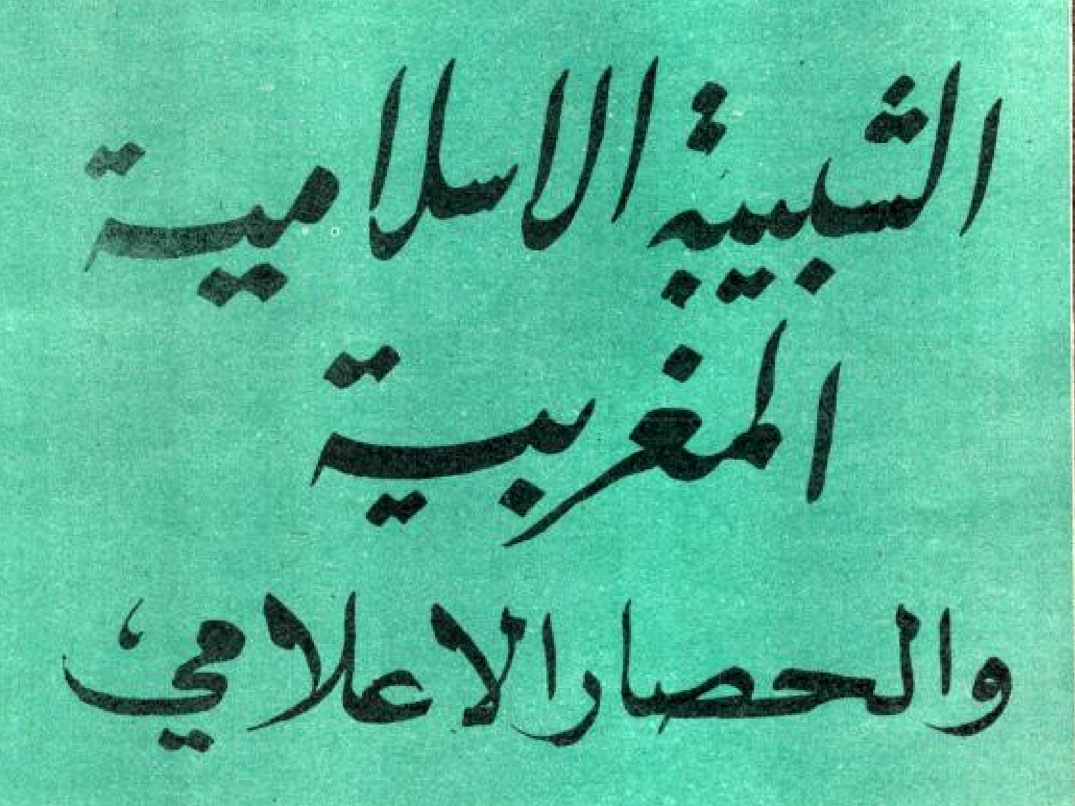






للدقة وضبط الوقت
ساعات انيكار السويسرية الشهيرة

مخزن التجهيزات



الشبيبة الاسلامية المغربية والحصار الاعلامي

تعاني جمعية الشبيبة الاسلامية المغربية حصارا اعلاميا شديدا بالاضافة الى ما تعانيه من ظلم واضطهاد ومطاردة ... وقد عجزت عن نشر بيانها الذي اصدرته في داخل المغرب بالصحف الوطنية ، رغم الجهود التي بذلتها في هذا الصدد .

اذ امتنعت كل الصحف عن نشر هذا البيان الذي شرحت فيه موقفها وبرأت به ذمتها ازاء التطورات السياسية بالمغرب .

والصحيفة الوحيدة التي نشرته هي صحيفة ـ المغرب العربي ـ لسان حال الحركة الشعبية الدستورية التي يرأسها الدكتور الخطيب ولكنها ـ مع الاسف ـ نشرته مشوها ومبتورا ومحذوفا منه أهم فقراته مما غير المعاني التي تقصد الجمعية توضيحها بنشره وحال دون ابراز الحقائق للرأى العام المغربي وعاق عملية المساهمة في كشف المتآمرين الحقيقيين على الدعوة الاسلامية وبالتالي كان نشره بالطريقة التي نشرته بها ـ المغرب العربي ـ اضرارا بالجمعية لا خدمة لها .

والمجتمع تتساءل : ـ

١ ـ لفائدة من تحول أجهزة الاعلام المغربية بين الشبيبة الاسلامية وبين اعلان كلمتها ؟

٢ ـ اذا كان تحريف جريدة ـ المغرب العربي لبيان جمعية الشبيبة الاسلامية بسبب اخطاء مطبعية او سهو فينبغي تدارك الامر وتصويب الاخطاء ورفع الضرر الذي اصاب الجمعية بهذا التصرف وبذلك تكون الجريدة قد اثبتت حسن نيتها وسلامة طويتها ..

الصمد

اسم من أسماء الله تعالى

اخي المسلم :

اقرأ وتدبر واعتقد واعمل بمقتضى هذا الاعتقاد واحفظ سورة الاخلاص ، وحديث الرسول — صلى الله عليه وسلم — الاتي للاستدلال والبرهنة على صحة اعتقادك .

الصمد : السيد الذي قد كمل في سودده ، الذي ليس فوقه أحد كما قال المفسرون . وقال ابن الانبارى : لا خلاف بين اهل اللغه ان الصمد : السيد الذي ليس فوقه أحد يصمد (أى يقصد) اليه الناس في أمورهم وحوائجهم .

قال تعالى : « قل هو الله أحد . الله الصمد . لم يلد ولم يولد . ولم يكن له كفوا احد » « ولم يكن له كفوا احد » أى لم يوجد له مماثل ولا مكافيء .

وعن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « قال الله تعالى : كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك ، وشتمني ولم يكن له ذلك ، فأما تكذيبه اياى ، فقوله : لن يعيدني كما بداني وليس أول الخلق بأهون على من اعادته ، واما شتمه اياى ، فقوله : اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد ، لم الد ولم اولد ، ولم يكن لي كفوا احد » رواه البخارى .

فعليك اخي المسلم بأن **تصمد اليه سبحانه وتعالى في جميع حوائجك ، فلا تدعو غيره ولا ترجو سواه ، وبذلك تحقق التوحيد الخالص ، الذي علمه الرسول صلى الله عليه وسلم — لابن عباس حيث قال له** : « احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، اذا سألت فاسأل الله ، واذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ، وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف » رواه الترمذى وقال : حديث حسن صحيح .

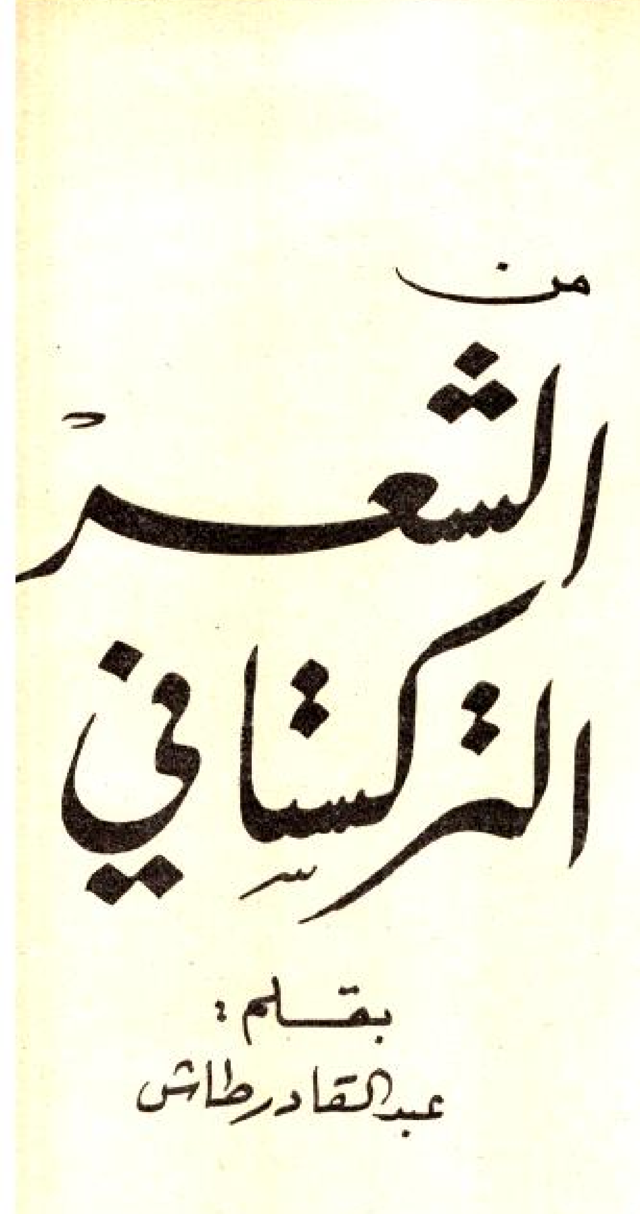
وفقنا الله واياك للتوحيد الخالص ، والله المستعان .

بقلم : سلمان سعيد



من الشعر التركستاني

بقلم :
عبد القادر طاش



اذا كان جمال التعبير وحسن الاداء وروعة التصوير من شروط الشعر الحي النابض المؤثر ، فان صدق الاحساس ، وعمق التجربة ، ومواكبة الواقع والحياة من الاشياء الضرورية التي تجعل من الشعر رائدا وقائدا وحداء يحفز قارئيه وعشاقه الى مراقي الحياة العليا ، بما يعطيه من دفقات الصدق والمشاعر النابعة من روعة التجربة وعمق الاحساس .

ولقد كان الشعر دور بارز ومؤثر في حركات الجهاد الاسلامية في شتى أجزاء أرضنا الاسلامية الفسيحه ، وقد كان الشعراء يستلهمون صدق ذلك الجهاد وعلويته في استثاره مشاعرهم واستجاشة أحاسيسهم حتى ينطلق شعرهم كلمات قومية تحي وتحرك ، وتذكي وتنمي ، وتثور وتتأجج .

وكما أشرت — واشار غيرى — الى مأساة البلد الاسلامي الجريح تركستان — من خلال مقالات كتبتها من قبل ، فان ادب هذا البلد وخصوصا أدب المعركة فيه قد غشاه النسيان وغطى عليه الاهمال حتى يومنا الحاضر . وخلال استعراضي لكتاب — تاريخ الانقلاب الوطني في تركستان الشرقية — باللغة التركستانية — لمؤلفه المجاهد الكبير والقائد التركستاني — محمد امين بوغرا — وقفت على بعض قصائد لطيفة مؤثرة لهذا المجاهد فاستجاشت عاطفة الحب لهذا البطل في قلبي . ورأيت أن من واجبي أن احيي هذا البطل بنشر نتف من تلك القصائد الوطنية التي تلمح فيها روح الاسلام وصدق العاطفة وحسن الاداء ، ينبع هذا كله من صدق التجربة التي خاضها هذا البطل منذ امتطى صهوة خيله وامتشق حسامه وباع نفسه لله سبحانه تعالى مجاهدا مناضلا حتى آخر لحظة من حياته .

وقبل أن أعرض تلك القصائد — بدون تعليق عليها — فانه يطيب لي أن أعرف القراء الكرام على الرجل البطل من خلال المعلومات القليلة الشحيحة التي اعرفها عنه سماعا من والدى الكريم أو من بعض اخواني التركستانيين .

انه المجاهد الاستاذ محمد امين بوغرا قائد انقلاب وثورة منطقة ختن في التركستان الشرقية عاصر احداث هذه الثورة التي كانت في خلال سنة ١٣٥٠ هـ ، وكان مثالا للمجاهد المسلم الذي عرف أن خلاص وطنه انما هو بالجهاد الاسلامي الصادق في وجه العنف الصيني البغيض ، وقد استطاع هو وبعض اخوانه من قادة الثورات في المناطق التركستانيه الاخرى من تحقيق شيء من النجاح في ثورتهم حين استطاعوا اقامة جمهورية اسلامية تركستانية بعد كفاح مرير وعصيب ، ولكن تلك الجمهورية لم تستطع أن تعيش طويلا فقضي عليها ، وكان نصيب هذا البطل التشرد والهجره ، وقد استقر به المقام في تركيا ، وقد قام بزيارات للملكة العربية السعودية الى أن وافاه الاجل قبل سنوات قليلة ، وبذلك مضى الى سبيل ربه بعد عمر حافل بالجهاد والتضحية ومحاولة الكفاح ضد الاستعمار لتخليص وطنه من براثن الاستعمار والشيوعية ، وكم يعز علينا كثيرا ان يظل هذا البطل وغيره من أبطال تركستان في طي النسيان ، واننا لندعو اولئك الذين كانت لهم بالبطل المجاهد وبقية القادة الابطال صلات وروابط ويعرفون عنهم وعن جهادهم شيئا أن يحاولوا كتابة تاريخه لتستفيد منه الاجيال المسلمه وليعطي المسلمون اولئك الابطال شيئا من حقهم في الاشادة بهم والثناء على اعمالهم وان كان الله سيجزيهم اجر ما عملوا اضعافا كثيرة .

والآن الى مختارات من شعر محمد امين بوغرا باللغة العربية «١»

وهذه القصائد تعبر عن حنين ولهفة الشاعر الى وطنه بعد أن خرج منه مهاجرا .

منها قصيدة الحنين الى الوطن والتي نظمها في كابل سنة ١٣٥٤هـ يقول فيها : —

تقرحت مقلتي حزنا فواكبدى ..
يا ليت شعرى هل أنجو من الكمد
كيف الوصول الى الاوطان واسفي
ترنو اليها عيون الشوق عن بعد
تشكو اللها زفرات قد علت وطمت
والخد جريان دمع غير منتضد
تقول رجلي الام البعد عن وطني
وموطىء يا لطول السير فاقتصد
قلت اصبروا ليس لي قصد ولا امل
الا الرجوع كما ارجو الى بلدى
والشرق تدعو باعلى صوتها علنا
تعال سرعان للثارات يا ولدى
فانك ابني وحيدا في بسالته
في الشرق نجيتني من كل مضطهد
وكان عزمك عزما لا احتيال له
وما نبا سيفك الماضي ولم يحد
وما نبا سيفك الماضي ولم يحد
قد طال شوقي اليك ابني ومنتظرى
وضاق صدرى وعيل الصبر خذ بيدى
فكيف أبطأت والاتراب ليس لهم
من الظلامة من مأوى وملتحد
فكيف ابطأت والارواح زاهقة
بغير حق سدى من ظلم ذى لدد
فكيف ابطأت والايتام والفقراء
هالكون بعيش ضاغط نكد
كانون صدرى بنار الشوق ملتهب
ويلي بني وهذا القلب في وقد
اسرع بني لدفع الظلم عن صفحات
الشرق جيء بيد حلالة العقد
اقول بالعين يا امي وها انذا
في اهبة السير لا الوى على احد
بذاك اليت لا انفك مجتهدا
ما يخطر المجد والعلياء في خلدى

وهذه قصيدة بعنوان فلق الاصباح انشدها الشاعر في كابل ايضا : —

هذا الصباح تبدى لي محياه
فبارك الله فيه ثم حياه
سينجلي ذلك الليل الطويل عن الشر —
ق الذي أهله في غيهب تاهوا
ليل نيوم يفر المرء من ولد
ووالد والذي اخى وواله
يا ويله اشد للطوران وطأته
فلا تعد ولا تحصى ضحاياه
موت صواعقه كالسم وابلة
غشى سنا برقه للمرء محياه
فيه عفاريت من صين سجيتهم
ظلم ومن عسف خلق الله اقساه

من الشعر التركستاني

قتل وسلب ونهب ما نجا أحد
منها ولا المال والتسليم فاداه
لا يعرف المرء من يمناه يسراه
اتوا على الحرث والنسل اللذين هما
حياة كل امرىء حقا ودنياه
كم من عزيز يعز النمل لو عبرت
عليه سوء عذاب الضيم أرداه
وكم فتى كان يحيى الشرق همته
لهفى عليه فهذا الظلم افناه
لكنها ازمه نابت ويعقبها
خصب سريع الخطى ياتي به الله
ارجو المعونة من رب الخلائق اذ
من يستغيث به ينصره مولاه
وانني قد ارى قومي قد انتبهوا
من نومهم اذا أتاهم سوء عقباه
تذكروا بعد حين مجد سالفهم
وقد يرون بلوغ الذل اقصاه
وخبروا انهم قد ساد ملكهم
من اوقيانوس حتى ما تحاذاه
وانه لا ينال المرء مطلبه
والعزو المجد الا قدر مسعاه
وانني قد ارى فيهم نوابغ ممن
همه من سعود الشعب اعلاه
يغلى صدورهم بالوجد سوف ترى
فورانها قد علا بركانها فاه
ينمو ويذكو سريعا في عروقهم
وميض ثار رماد الحزم واراه

وهذا دعاء يوجهه الشاعر الى ربه واثقا بنصره وتأييده فيقول : —

رجائي واثق بك يا الهي
اعذني من جزاء القانطينا
وايدني باعزاز ونصر
وايد منك خير الناصرينا
فانك قد نصرت رسول هدى
على قوم غواة كافرينا
فنادى وحده فيهم بصدع
بأمرك أو قلاه الاقربونا
وما بالى بما نقموه صبرا
فعاجزهم وناجزهم سنينا
فهاجرهم بأمر منك حتم
الى قوم كرام مسلمينا
نصرت لواءه نصرا عزيزا
وقد أعطيته فتحا مبينا
وانك قد وعدت النصر والعز
للغازين فيك المؤمنينا
فها انا مؤمن حقا بوعد الكتاب الحق ايمانا يقينا
ومن علي يا ربي كما قد
وعدت المن للمستضعفينا
وشتت شمل اعدائي وفرق
بخذلان جموع الظالمينا
ويسر لي دخول بلاد ابا —
ئنا ربي دخول الفاتحينا

● ● ●

وفي ذلك الكتاب وجدت هذه القصيده للشاعر العالم التركستاني الشهير السيد محمود خان الطرازى والتي يحيي فيها بطل التركستان ويحيي فيها شجاعته وكفاحه الاسلامي الصادق يقول الطرازي: —

محمد يا فخار العالمينا
وقاك الله كيد الخائنينا
جمعت محاسن العلماء طرا
وهذا فضل رب العالمينا
أمير الشرق أنت بلا دفاع
اقول ولا اراعي الحاسدينا
لقد اديت فرضا من جهاد
فلم يخطىء مسميك الامينا
تجلد يا امام ولا تضجر
اصابك ما اصاب القائدينا
ولا يرمي الزمان رذيل قوم
كما يرمي الكرام الامثلينا
ولا تيأس فان النصر يتلو
ايابك يا أمير الاشجعينا
خروجك من بلادك لا لذل
ولكن لانتباه الجاهلينا
فاسرع في الاياب فلا اراهم
يطيعون اللئام الارذلينا
فقم واستخلصنهم من طغاة العدى والله خير الناصرينا
واخرج من بلادك مهد عز
شرار الصين ثم الملحدينا
واعل لواء دين الحق دين النبي العدل خير المرسلينا
أتركستان تركستان شرق
أميرك ما يريد ؟ اتعلمينا !
يريد نجاتك العظمى ويسعى
لها سعي الملوك الباسلينا
يحق اذن لاهلك أن يقولوا
ليحيى لنا امام الفاتحينا

● ● ●

تلك صفحة من صفحات الادب التركستاني اقدمها للقراء الاحبة بلا تعليق ليجدوا فيها ما يريدون واترك لهم التعليق .

١ — كتب الاستاذ محمد أمين بوغرا قصائده باللغتين العربية والتركستانية ، وكم كنت اتمنى لو انني متمكن من اللغة التركستانية التمكن الذي يتيح لي ترجمة أشعاره الى العربية

عبد القادر طاش
الطائف ١ رمضان ١٣٩٧ هـ

C.R No. 194
CONT Nº. 1
Cable : SALEM D.
TELEX : 4354
P.O.Box Nº. 323
842/1680 D.Q.



سجل تجاري ١٩٤
سجل المقاولين رقم ١/
برقيا - سالم
تلكس رقم ٤٣٥٤
ص.ب ٨٤٢ / ٣٢٣
١٦٨٠ - الدوحة
قطر

شركة سالم بن حسن الأنصاري وأولاده

Salem bin Hassan Al-Ansari And Sons Co. Co.

الادارة العامة والمعرض التجاري الاول والثاني لعموم مواد البناء والسفن
شارع آل أحمد ت ٢٨٦٤٠ / ٢٨٧٤٠

الهندسة والمقاولات ، مقابل ميدان الساعة الناطقة ت ٢٦٩٢٥ / ٢٢٨٧٤

مكتب العقارات ، مقابل سوق فالح ت ٢١٩١٠

مكتبة الثقافة ، كتب صحف مجلات - قرطاسية ش سوق واقف ت ٢٣٥٢٧

مكتبة المدارس ، كتب صحف مجلات - قرطاسية ش البحارنة ت ٢٧٠٨٥

دار الثقافة للطباعة والصحافة والنشر والتوزيع
قسم التوزيع للصحف والمطبوعات ، شارع آل أحمد ت ٢٥٣٢٢

المخازن ومفارش الأثاث ، شارع المطار ت ٢٧١٢٤

نجارة وديكور ، شارع المطار ت ٢٥٠٨٨

كلمات في تربية النفس

بقلم : صالح الراشد

○ مفهوم التربية عند الباحثين ..

○ المهمة الصعبة في صقل طباع النفس

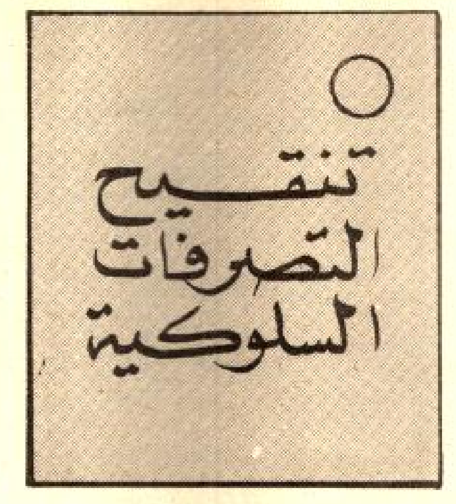
* **تربية مستمرة** : ان من الاسئلة التي تتبادر للذهن ذلك السؤال الذي يريد معرفة السبب للتربية المستمرة لشيء ما مهما بلغ من الصيانة والملاحظة ليس لفترات متفاوتة وانما الاستمرارية في الملاحظة دون توقف ؟؟ نعم أن هناك شيئا يتطلب التربية الدائمة الا وهو تربية النفس البشرية . فيا ترى كم قيل وكم كتب وكم مثل ذلك من محاضرات وندوات كانت عن تربية هذا الكائن المجيب ذي السلوك المتنوع . ولا غرو أن يكون الامر كذلك لما انعمه الله سبحانه وتعالى على الانسان من تبيان طريقي الهداية والضلال ، وعليهما تنقسم الطباع عند كل فرد : اما خيرا ، واما شرا ، واما هما معا حيث تعيش النفس في طباعها منهجا تربت عليه في واحدة من الثلاث السابقة . وليس أعسر على الانسان من امساك زمام نفسه فحتى لو بلغ مبلغا طيبا من الخير والصلاح عليه ان يراعى هذه الصورة المشرقة لئلا تظلم وان يراعى حالته لئلا تفتر ، تلك حياة النفس لا تدوم على وضع ثابت نتيجة المتغيرات والظروف والاحوال لا تثبت ما لم تراع بعمل الطيبات والاكثار من ذكر الله سبحانه وملاحقة الواجبات والتبعات ، وعليه فليس فردا كائنا من كان يخلو من اعمال وتبعات اضافة الى عبادة ربه سبحانه قبل ذلك وما الاعمال الخاصة والمعيشية الا عباده لله أيضا وذلك بطاعة مامن فرد يخلو من ذلك فوقتها توجب ان تكون التربية لهذه النفس مستمرة دائمة ما بقي الانسان حتى اخر لحظات عمره القصير .

* **مفهوم التربية** : هنالك فرق ما بين القول والعمل اذ لو كان الامر كذلك لاقترب الضياء شيئا في تطبيق شرع الله وتحكيمه في الكون لكثرة العارفين بالاسلام ومثل ذلك التربية تجد فيها علماء وباحثين مهمتهم أن يسطروا ويبتكروا النظريات دونما الذهاب الى الجوهر الاساسي للتربية ولعل ابرز النظريات لهذا الموضوع ما كانت في مناهج التعليم فمن الباحثين من رأى أن الطفل ورقة بيضاء تكتب فيها المعلومات فيقدم له المنهج المراد ومنهم من ذهب الى النظرة المغايرة لذلك تماما بالنظر الى ميوله ورغباته ، ومنهم من اعتدل وسطا بين النظرتين السابقين بالجمع بينهما بما اسموه بالمنهج المحورى .

ان الصورة المثلى لتربية النفس البشرية تلك التي تقدم له منهجا يكفل له راحته وسعادته مراعيا ميوله ورغباته التي تخدم هذا المنهج وتلزم به ، وتلك الصورة لا نجدها على الاطلاق في اي مذهب واى مبدأ وانما

نجدها في الدين السماوى الخاتم وهو الاسلام ، فما النظرة التربوية التي يقدمها الاسلام للانسان في فكره ونفسه .

* التربية الاسلامية : يا لرحمة الله سبحانه .. ويا لنعمته الكبيرة بتكريم الانسان بانزال هذا الدين الحنيف فهو بديع كل الابداع حتى في اسمه فهو اسلام . اسلام يحمل معنى الامن والتجرد والاخلاص والاستسلام الى منزل الاسلام الى الله سبحانه تحررا من القيود والاوهام والتيارات الفكرية والمذاهب أيا كانت ما دامت لا تحمل لونه وصيغته وشعاره . لذلك كانت التربية في الاسلام مرتبطة بأن توجه هذا الكائن الى ربه وخالقه فهو جل وعلا رباه وحفظه من النطفة الى تفتح الروح الى البشر السوى وهكذا تستمر الرعاية الربانية له من كونه طفلا صغيرا الى الساعة الاخيرة من عمره ، يقول سبحانه وتعالى : « ان كل نفس لما عليها حافظ » . وتوجيه النفس لربها سبحانه يكون بما أنزله في الكتاب وبما بلغه نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم ذلك ان المولود في نظر الاسلام يولد باستعداد الاستقبال لمعطيات المنهج الذي يلقن له ويربى عليه وشاهد ذلك قول سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم — كل مولود يولد على الفطرة ، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه .. — الحديث وفي هذا البيان الثابت الصحيح نلحظ أن الفطرة هى الاسلام لذلك لم يقل صلى الله عليه وسلم — يمسلمانه — لان الاسلام كامل صحيح ، وفي ايات الكتاب الحكيم وفي توجيهات الرسول عليه الصلاة والسلام نجد البيان الوافي لتصرفات السلوك الفردى والجماعي فيما يصون النفس من المنزلقات والانحرافات وسائر ما تتعرض له من انجذابات واغراءات من أن توهن وتضعف وتحيد كما تزود النفس بدروس العظات والعبر حال الشدائد والازمات كل ذلك كي تكون النفس صلبة ثابتة واعية لنشر وتحكيم منهج الله سبحانه وانما تتبدى التصرفات وتتسقل كتطبيق صحيح بتنقيح انماط السلوك



*انماط من السلوك : ان صعوبة تربية النفس تكمن في قسرها وصدها عن أهوائها وملذاتها اذ أن الشيطان لا يفتر ووساس النفس لا تمل وان الدنيا لحلوة خضرة كما بين لنا المصطفى صلى اله عله وسلم فاغراءاتها تزيد خاصة وقد حكمتها مناهج الشيطان وعاث فيها عياله المفسدون فباتت خرابا كما تسمع فيها صوت الغربان والبوم ؛ لذلك حقا تعسر تربية النفس وانما لا يعني ذلك الا تفطم عن غيها والا ترد حياض النور والخير والاشراق ، فهى كما صدق فيها القول :

والنفس كالطفل ان تهمله شب
على حب الرضاع وان تفطمه ينفطم

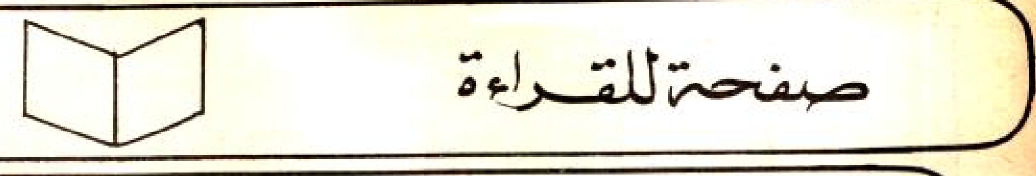
لذلك كان لا بد ان يدقق قائدها في دربتها على عمل الخير حتى يكون ظلالها ولا تستطيع العيش دونه وان تكره الشر حتى ان سماع اموره يكون مؤذيا لها بل ومسببا المرض لكيانها وهكذا يجب أن تكون الدربة على أعمال الخير وكي يكون الامر واضحا في انماط السلوك نقدم صورة تحليلية لبعض الطباع وكيف يتم صقلها فتسير في الاعتدال المطلوب : .

١ — الضحك والاعتداد بالنفس :

ان هناك من يكون معتدا بنفسه الى درجة العبوس ومن الصعب ان تحظى برؤية أسنانه بالابتسام وحالة أخرى تجدها أن شخصا من كثرة ضحكه يضحك دونما سبب في مجلس فيه وقار وسكوت أما أن حصلت نادرة فلا بد من وقفه عن ضحكه . الا انه والمغاير له العبوس صورتان قد تصل كل منهما حدا من المبالغة في ذاتها والوجه الامثل أن يكون المرء باشا معتدا بنفسه فيكتسب الوقار والاتزان منتبها الى ان يكون كذلك فلا تطغى او تظهر عليه الصورة المنافية للحالة المطلوبة في الضحك والاعتداد ، والانتباه مهم اذ ان عدم البشاشة احيانا قد ينقلك الى صورة أخرى لا تقصدها أنت وهى شيء من الكبر .

٢ — بين الكبر والتواضع :

كم من المؤلم ان تدخل الكبرياء نفس الانسان ذلك ان عقابها كبير ، وكبير جدا فانه — لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر » الحديث ، كما نبه البارىء عز وجل الى خطر الكبرياء في الحديث القدسي بقوله » الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني احدهما قذفته في النار « . وهذه البيانات من التوجيه الحكيم هي ما سلف بالاشارة اليه من كون الاسلام قام بتقديم التوجيهات الكاملة للنفس الانسانيه وان الكبرياء لمرض خطير ذلك انه يختبىء في ظل كثير من التصرفات دون ان يدركه صاحبه الا بعد انتباه أو تحر او محاسبة او اعلام ونصيحة من صديق ودود محب ناصح أمين ، فمن ذلك عدم الاكثار من المصافحة وافشاء السلام وعدم الاكتراث من البشاشة في لقاء اخيك المسلم ومن ذلك كثرة الاعتماد على الغير اذ ان الصحابة كما جاء عنهم رضوان عليهم اجمعين لا يسأل احدهم طلب السوط اذا سقط منه وهو راكب على حصانه ومن ذلك حب الشهرة والترؤس ومثل هذه الاعمال وما شابهها لا يشترط ان تلد فيها بذور الكبر وانما لا بد من الملاحظة فكثير منها تكبر عنده البذرة مختبئة في ارض غفلته راوية من تكراره لها فتكون مورقة بل وتزيد وبالذات يجب الانتباه لمثل هذه التصرفات لمن يتسنمون مراكز القيادة والتوجيه فاعمال الادارة والترؤس تشتد فيها المراقبة والمحاسبة ويقابل جانب الكبر جانب التواضع ونأتي عليه بجلاء صورته مع كثير من نوازع النفس وطباعها في كلمات تربوية تالية ان شاء الله .



مفاهيم اسلامية

..الايمان بالقضاء والقدر واثره في سلوك الانسان..

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين .

امابعد اخي القارىء فهذه صفحة نعرض لك فيها بعض المفاهيم الاسلامية التي من الضرورى ان يحيط بها المسلم ويدركها ، نختارها لك من بين كتب مكتبتنا الاسلامية الموثوقة ان شاء الله تعالى منوعين لك ما بين مفاهيم العقيدة والتشريع والعبادة وغيرها من مجالات الاسلام واساسياته راجين من الله عز وجل أن ينفعنا بها وإن يعيننا على مواصلة استجلاء ما في كتبنا الاسلامية الموثوقة من مفاهيم اسلامية ضرورية بصورة مختصرة موجزه في غير اخلال ولا تشويه انه نعم المولى ونعم النصير .

ونبدأ اليوم مسيرتنا بعرض مفهوم مهم من مفاهيم العقيدة الاسلامية الا وهو مفهوم القضاء والقدر واثره في حياه الانسان بعد أن وقع كثير من الناس في اللبس بصدد هذا الموضوع فننقل لك وبالله التوفيق من كتاب مجموعة بحوث فقهية — للدكتور عبد الكريم زيدان هذا المبحث الجيد في القضاء والقدر :

● **ما المقصود بالقضاء والقدر** : المقصود هو أن الله تعالى سبق علمه بكل مخلوق وشاء وجوده ، وأوجده وفق ما قدره له ، وشاء ما يصدر عنه بعد وجوده،لا يخرج عن ذلك شيء لا افعال الانسان ولا غيرها ، سواء كانت هذه الافعال خيرا او شرا او معصية ، كما لا يخرج عن ذلك ما يصيب الانسان وما يقع في الكون من احداث وبهذا كله يجب الايمان وبه يتحقق الايمان الشرعي المطلوب بالقضاء والقدر الذي امر به القران وجاءت به السنة النبوية المطهرة .

● **الاصول القطعية في القضاء والقدر** : ما ذكر من معنى موجز للقضاء والقدر يقوم على اصول قطعية يقينية تقوم عليها معاني القضاء والقدر وما يتصل بهذه المعاني ونذكر فيما يلي هذه الاصول :

اولا : سبق علم الله بالاشياء : فقد سبق علم الله تعالى بالاشياء قبل وجودها وعلم ما سيحدث لها بعد وجودها وما يصدر عنها وما يصيبها ويدخل في ذلك بداهة علمه تعالى بالانسان وما يصدر عنه وما يحدث له « ان الله بكل شيء عليم » . وعلم الله تعالى يتناول أيضا ما لم يكن لو كان كيف يكون قال تعالى « ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون » .

ثانيا : الله خالق كل شيء : والاصل الثاني ان الله تعالى هو الخالق المتفرد بالخلق والايجاد فهو خالق كل شيء بلا استثناء ، فما من شيء وجد بعد أن لم يكن موجودا الا والله خالقه ، ويدخل في ذلك بداهة أفعال الانسان من طاعات ومعاصي وخير وشر فهذه الافعال كانت معدومة ثم وجدت فلا بد أن تدخل في قوله تعالى « الله خالق كل شيء » ومن استثنى من هذا العموم شيئا فقد اثبت مع الله خالقا اخر وهذا هو الشرك . وخلق الله تعالى للاشياء يكون وفق ما قدره الله لهذه الاشياء من مقادير قال تعالى « وخلق كل شيء فقدره تقديرا » وفي الحديث الصحيح « كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء » والمقادير التي قدرها الله تعالى للاشياء التي خلقها ويخلقها تعني صفات هذه الاشياء ومقوماتها وما تتميز به عن غيرها من حيث الجنس والنوع والاحاد ومن جهة تركيبها وشكلها ولونها وحجمها واجزائها ونحو ذلك .

ثالثا : عموم مشيئة الله تعالى : فلا يقع شيء في الكون الا بمشيئة الله تعالى ، اى ان الله تعالى شاء وقوع ما وقع ولم يشأ وقوع ما لم يقع،لا يخرج عن ذلك شيء لا افعال انسان ولا غيرها ، فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن والدليل على هذا الاصل نصوص القران الكريم منها قوله تعالى « ولو شاء الله ما اقتتلوا » « ولو شاء ربك ما فعلوه » « وماتشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين » ويدخل في عموم مشيئة الله تعالى الهداية والضلال والايمان والشرك قال تعالى « ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء » . كما يدخل في عموم مشيئته تعالى وارادته العامة ما يصيب الانسان من مصائب قال تعالى « قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا » .

رابعا : مسؤولية الانسان عن افعاله : وهذا الاصل معروف من الدين بالضرورة فمن أصول الايمان : الايمان بيوم الحساب حيث يصير الناس بعد حسابهم يوم القيامة اما الى الجنة واما الى النار

خامسا : استحالة الظلم على الله تعالى : فالله منزه عن الظلم وكل افعاله عدل ورحمة « ولا يظلم ربك احدا »

سادسا : لا حجة لاحد بالقدر : اذ لو كان القدر حجة لاحد لما عذب الله أحدا « ولله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين »

سابعا : لا يسأل عما يفعل : فالله تعالى لا يسأل عما يفعل وعما يخلقه وعما يشاء وجوده سؤال اعتراض ومحاسبة « لا يسأل عما يفعل وهم يسألون » .

ثامنا : ربط الاسباب بالمسببات : فما قدره الله وقضاه من افعال الانسان واحواله انما قدره بأسباب ، وربط الاسباب بالمسببات سنة الهية في جميع الموجودات فهي قانون عام شامل وليس في الدنيا والاخرة شيء الا بسبب فنزول المطر كما يقرر القران سبب حياة الارض واتباع الاسلام سبب دخول الجنة وهكذا .

تاسعا : ضرورة مباشرة الاسباب : فالاسباب والمسببات جميعها من أقدار الله تعالى فلا بد لنا من مباشرتها للحصول على ما ربط بها من نتائج أو مسببات بل أن الاعراض عن مباشرة الاسباب

مفاهيم اسلامية

الايمان بالقضاء والقدر .. وأثره في سلوك الانسان ..

أعراض عن شرع الله وقد حفيه ومناقضة له لان الشرع الاسلامي جعل الايمان والاعمال الصالحة اسبابا لما ربط بها من نتائج كالسعادة والفلاح ودخول الجنة وكذا الكفر والمعاصي سببا لدخول النار. **ولكن يجب ان يعلم هنا ان مباشرة الاسباب لا يعني تعلق القلب بها او الاعتقاد بانها مفضية قطعا الى نتائجها فليس في المخلوقات كلها سبب يفضي الى مسببه بصورة حتمية وقطعية بل لا بد من تضافر اسباب اخرى وازالة موانع حتى يؤدى السبب الى نتيجة ولهذا كان الاعتماد القلبي في حصول النتيجة على الله وحده لا على مباشرة السبب.**

● **أثر الايمان بالقضاء والقدر في سلوك الفرد:**

اولا : السلوك المستقيم مع الاخرين : القائم على الصدق والوضوح والاستقامة حيث يعتقد المؤمن بالقضاء والقدر أن النفع والضرر بيد الله وحده نيورثه هذا الاعتقاد ايضا الشجاعة والقوة في مواجهة الاعداء. كما يتبين السلوك المستقيم في العفو عمن ظلمه حيث يعلم المؤمن بالقضاء والقدر ان ما اصابه من الظلم مقدور عليه وانما الغير واسطة لوصول المقدور اليه.

ثانيا : الاستعانة بالله : فصاحب الايمان الصحيح يعلم يقينا أن الامر كله بيد الله خلقا ومشيئة وتقديرا وايجادا فالمستعان على حصول المراد هو الله وحد ه دون غيره، ولهذا فهو يستعين بالله على حصول مراده ويباشر الاسباب فان حصل مقصوده فهذا من فضل الله وان لم يحصل المقصود لم ييأس فقد يكون في تأخير حصول المطلوب خير لا يعرف وجهه فالله يعلم ونحن لا نعلم.

ثالثا : الاعتماد على الله وحده : فصاحب الايمان الصحيح بالقدر يباشر الاسباب بيده ولكن اعتماده على الله وحده لا على السبب فقد اختفى الرسول صلى الله عليه وسلم في الغار وهذه مباشرة لسبب الخلاص من المشركين ولكن ما كان اعتماده في الخلاص من المشركين على هذا السبب وانما كان على الله وحده قال تعالى « ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا » فثقته صلى الله عليه وسلم واطمئنانه بسبب معية الله له لا بسبب الاختفاء في الغار.

رابعا : ينازع الاقدار بالاقدار : بمعنى انلا يستسلم للقدر ما دام له دافع او رافع او مانع فياخذ من الاسباب ما يحقق ذلك. وتفصيل ذلك أن المسلم مطالب بأخذ الوقاية من المحذور لئلا يقع ويرفعه ودفعه اذا وقع.

خامسا : مشاهدة القدر عند فعل الحسنات وما يترتب على ذلك : فصاحب الايمان الصحيح بالقدر يستحضره في ذهنه عند فعل الحسنات وعمل الصالحات فيؤدى ذلك الى الاعتراف بأن ما صدر منه هو بمحض فضل الله عليه ليس له فيه شيء وهذا يؤدي بدوره الى قمع نوازع الكبر والغرور والعجب بنفسه والمن على الناس، كما أن مشاهدة القدر عند فعل الحسنات تفيد المسلم من ناحية اخرى هي استدامة افتقاره الى الله وتصرفه بهذه الكيفية وتشبثه الدائم برحمة الله وطلب عفوه وعدم الالتفات الى عمله ويظن أن فوزه بالاخرة انما هو بمحض فضل الله عز وجل.

سادسا : مشاهدة النفس عند فعل السيئات وما يترتب على ذلك : فصاحب الايمان الصحيح بالقدر يشاهد نفسه عند فعل السئات وارتكاب المنهيات ولا يحتج بالقدر على عصيانه لانه لا حجة لاحد فيه كما بينا وانما يرجع الى نفسه ليوبخها وينهض من كبوته حالا كما ينهض من الوحل اذا وقع فيه ويعقد العزم على عدم العودة الى الذنب ويتوجه الى الله بالاعتراف بالذنب بانكسار قلب.

والحمد لله رب العالمين

بعد الاهتمام البالغ الذي قابل به الشباب المسلم كتاب « المنطلق »
يطيب لمؤسسة الرسالة ببيروت
ان تضع لأول مرة بين ايادي رواد « معرض الكتاب الاسلامي الثالث بجمعية الاصلاح الاجتماعي - الكتاب الثاني من سلسلة «

إحياء فقه الدعوة

لمحمد احمد الراشد

بعنوان

العوائق

- انه كتاب دعاة الاسلام الذي طال انتظارهم له في جميع أرجاء العالم الاسلامي .
- ويقع في ٣٣٠ صفحة من القطاع المتوسط ، ليكون أوسع مدونة لدى شباب الحركة الاسلامية في معاني التحذير من الفتن والخلاف .
- ذلك ان طريق الدعوة واسع مستقيم ، ولكن الاهواء ، وأمراض النفوس ، والاجتهادات الشاذة ، أوجدت خلاله منحنيات خطرة ، وتفرعات ضيقة ، ومزالق وعقبات .
- فجاء هذا الكتاب ينير لك الطريق بأنوار ساطعة تحفظ اتجاهك اذا سجى ظلام الفتن ، وينبهك الى تفادي أخطار المضائق و« العوائق » باتباع الموازين الشرعية ومكارم الاخلاق الايمانية .
- كل ذلك وفق اسلوب مبتكر شيق ، يجمع بين اقوال فقهاء السلف واقوال القادة المحدثين ، ويضم رفيع الشعر الى بليغ النثر ، في اخراج بديع وطباعة انيقة على طريقة المونوتايب خالية من الاخطاء .
- فسارع الى اقتنائه ، ليعينك على اجتياز « العوائق » ويحفظ لك سلامة « المنطلق » .

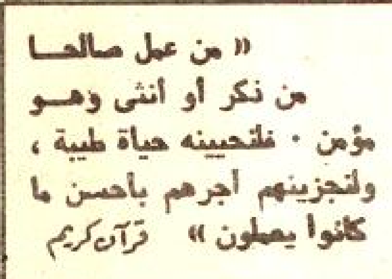
يطلب الكتاب من : **الشركة المتحدة للتوزيع**
بيروت / شارع سوريا / بناية صمودي وصالحة
ص.ب ١١٧٤٦ هاتف ٢٩٥٥٠١ - برقياً : بيوشران

وفي الكويت والخليج من : **مكتبة المنار الاسلامية**
حولي / شارع المثنى / هاتف ٥١٥٠٤٥ - ص.ب ٤٣٠٩٩ حولي
وتوجد منه نسخ قليلة مجلدة تجليداً أنيقاً .. بثمن خاص .





شعارنا



« من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن · فلنحيينه حياة طيبة ، ولنجزينهم اجرهم بأحسن ما كانوا يعملون » قرآن كريم

كلمة الأسرة

المرأة في ميزان المجتمع

نتج عن معايشتي للمجتمع ، ومن جراء مطالعتي لكثير من الكتب والمجلات التي تبحث في شئون المراة معرفة لاوجهات المختلفة في تحديد قيمة المراة صراحة لقد المني وحز في نفسي ما رايت عليه المراة من تدهور ، ومن معيشة مليئة بالمتناقضات

فاولا : هناك أناس يؤمنون بما يسمى — تحرير المراة — ويدعون انهم يريدون لها كامل الحرية في ان تعيش كيفما تشاء وأين تشاء دون قيد أو شرط وسؤال موجه لهذه الفئة ، أتظنون أن اعمالكم التي تقومون بها هي من اجل المراه ذاتها ؟ اهي من اجل لتحرير المراة وانطلاقها من قيودها كما ادعيتم ؟ اتظنون أن المراة العاقلة المدركة الواعية تصدقكم في مهاتراتكم التـــي تفـوح كذبا ؟، لا اظن انها ترضى بذلك .

ثانيا : وهناك أناس اخرون سلطوا جام غضبهم وتحقيرهم على المراة ، فهم يدعون أن تحلل المراة ووصولها الى ما هى عليه ، انماهو نتيجة لخروجها من البيت ، واعطائها اذنا صاغية في شئون المنزل والابناء ، اذن لا بد من حجرها وتركها في البيت دون أن يلتفت اليها او يسمع صوتها ، فعليهـا العطاء فحسب دون الاخذ ، رويدكم . رويدكم ايها الناس ما الذي دهاكم ؟ اتظنون أن المراة حيوان لا يعي ولا يدرك ؟ ام هى مجرم يجب الحجر عليه ؟ ان المراة قبل كل شيء انسانة لها حق العيش بما وهبها الله من عقل قادر على الاخذ والعطاء .

نحن لا نريد ان نكون سلعة تتقاذفها الايدى ، ما هذا الذي نريده نحن النساء ، كما لا نريدان نكون في البيت كالعامل او الاجير الذى يكدح طوال اليوم دون ان تعار طلباته التفاتا .

اختي المسلمة : في الدانيمرك قامت تظاهـرة نسائيه ضخمة في شوارع عاصمتها كوبنهاغن — سنة ١٩٧٠ تناقلتها بعض وكالات الانباء ، ونشرت في كثير من الصحف منها مجله الاسبوع العربي ، اشترك فيها عدد كبيرمن الفتيات وطالبات الجامعة وحملن لافتا تكتب عليها . . . .

١ — نرفض ان نكون اشياء
٢ — نرفض ان نكون سلعا لتجاره الاباحية
٣ — سعادتنا لا تكون الا في المطبخ
٤ — نريد ان تبقى المراة في البيت
٥ — اعيدوا الينا انوثتنا
٦ — اننا نرفض الاباحيه .

هذا كان في عام ١٩٧٠ كما ذكر ، وحال المراة افضل مما هى عليه الان ، ومع هذا ظهرت المراة تعبر عن تذمرها من هذا الوضع ، فكيف بها الان .

وكما تلاحظن اخواتي المسلمات ، لا الفئة الاولى ولا الثانيه ، اعطت للمراة قيمتها الحقيقية ، وانما اعطتها تلك الفئة التي فهمت واستوعبت شريعة ربها ، فرات أن المراة انسانه مخلوقة لله عز وجل ومن المستحيل ان تخضع لقانون هو من صنع هذا او ذاك من البشر وانما لقانون واضعه ومشرعه يسمو عن البشر ويعلو عليهم ، وما أعظمه واروعه من قانون صادر من لدن خبير عليم بطبيعة المراة ومتطلباتها .

ولقد بحثت ونقبت فلم أجد اعظم ولا افضل من اسلامنا نظاما للحياة يحدد بدقة دور كل من الرجل والمراه دون ان يتجاوز أحدهما حد الاخر فالاسلام لم يرض للمراة أن تعيش سلعة رخيصة كما لم يرض أن تتخذ كحيوان أو كعبد ، بل ارادها ان تعيش كانسانة لها ثقلها في بناء المجتمع ،ونجده اى الاسلام ، حماية وصونا لها يفرض عليها الحجاب ليبعدها عن طريق الذئاب الجائعـة ، والكلاب المسعورة ويجعلها في مامن من الايذاء .

فيقول تعالى : يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما . الاحزاب .

بقلم ، فتوح عبدالجليل

الحلقة الثالثة

الرسول الخاطب

عندما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبه الى الملوك والامراء يدعوهم الى الاسلام بعد هجرته الى المدينة ، لم ينس الرسول العظيم في رسالته الى النجاشي ان يذكر —رمله — بخير واى خير اعظم من ان يخطبها لنفسه مواسيا لها في غربتها ، ، ومعزيا لها في ترملها ؟ .

لقد حمل عمرو بن امية الضمرى الى النجاشي ان يذكر — رمله — بخير ، واى وسلم الذي يدعوه فيه الى الاسلام وقد ضمنه طلبا كريما هو أن يخطب له النجاشي رمله بنت أبي سفيان . فقبل النجاشي مهمة الخاطب وارسل الى رمله احدى جواريه وتدعى — ابرهة — تحمل اليها النبأ السعيد فصاحت — رمله — قائلة : بشرك الله خيرا ثم وكلت عنها — خالد بن سعيد بن العاص لاتمام الزيجة ، فلما كان المساء من ذلك اليوم ، دعا النجاشي المسلمين اليه وخطب فيهم فقال : لقد كتب الى محمد أن أزوجه أم حبيبه رمله بنت أبي سفيان فأجبت الى ما دعا اليه واصدقتها اربعمائة دينار . ثم سكب الدنانير بين يدى القوم ، عندئذ نهض وكيلها — خالد بن سعيد — وقال :

الحمدلله واشهد ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون . أما بعد ، فقد أجبت الى ما دعا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجته من رمله ام حبيبه فبارك الله لرسول الله .

ثم دفعت الدنانير لخالد فقبضها ، ولما اراد القوم الانصراف قال لهم النجاشي : اجلسوا فسنة الانبياء اذا تزوجوا ان يقدموا الطعام لمن حضروا الزواج ثم دعا بطعام فاكلوا ثم تفرقوا .

نصيحة الى كل حامل

يتوجب على الحامل الا تتناول اى دواء دون استشارة الطبيب ، وعليها أن تمتنع عن تناول اى دواء اثناء الشهور الثلاثة الاولى الا للضرورة القصوى .

ويجب ايضا أن تتجنب الاختلاط او التقرب من الناس المصابين بالحصبة الالمانية . كما تمتنع عن التطعيم الا اذا كان هناك وباء منتشر في البلد عندها يجب التطعيم حفاظا على حياة الام ، وتجنب الصور الشعاعية — الاشعة — . واذا ما اضطرت المراة لاخذ مضادات حيوية ضد الالتهابات فينصح باستعمال البنسلين لانه قد ثبت عدم ضرره بالجنين .

أما بالنسبة للاسبرين والنوفالجين والفاليوم واللومينال وغير ذلك من المسكنات والمهدئات فلا ينصح بتناول هذه العقاقير في الشهور الثلاثة الاولى الا للضرورة القصوى وباقل جرعة ممكنة أما بعد الشهر الرابع فلا مانع من تعاطى هذه الادوية ولكن باقل كمية ممكنة .

مطبخك ..

ابرميس

المقادير : كوب ماء ، كو بلبن خاثر ٣ بيض ، ٢ ملعقة كوب مسحوق الليمون ، من ٤ — ٥ كوب طحين كافي لجعل العجينة رخوة دهن القلي ، شيره .

الطريقة : ١ — يخفق البيض ويضاف اليه اللبن الممزوج مع الماء .

٢ — يخلط الطحين مع مسحوق الليمون ويضاف الى مزيج البيض بالتدريج حتى تتكون عجينة رخوة كاللبن الخاثر .

٣ — يترك المزيج حتى يتخمر في مكان دافىء ثم يقلى في الدهن الغزير الهادى الحرارة باستعمال قمع وتسكب العجينة من فتحته فوق الدهن الحار بشكل مشبك ثم تغلق الفتحة بالابهام ويقلب المشبك في الدهن حتى ينضج .

٤ — ترفعمنه ثم تغمر بالشيره الباردة والمتوسطة الثخن وترفع منها وتصف في الصحن .

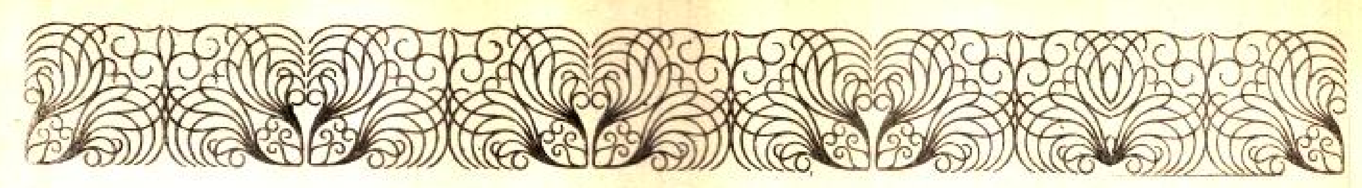


المرحلة الخطرة

عندما يبلغ طفلك عامه الثالث أو الرابع فان هذه السن هى التى تعتبر مرحلة خطرة لانه فى هذه السن يكون طفلك قد تعلم المشى والجرى ايضا ويصبح العالم امامه ليستكشفه ويطلق العلماء على هذه الفترة (مرحلة حب الاستطلاع) فنجده فى هذه السن يسكب الطفل كوب اللبن امامه على الارض بدون سبب الا لان هذا المنظر يعجبه كما يعجبه ايضا منظرك عندما تشاهدين ذلك أما الدقيق والسكر والارز وما شابهها تصبح طعاما للعصافير ، وداهانا لحوائط المنزل كما يستعمل فى تقسيم ارض الحجرة الى اشكال هندسية اما الازرار وقطع النقود الصغيرة مكانها الطبيعى فى سن السادسة هو الفم أو الانف ، فنمو الطفل الجسمانى صاحبه النمو العقلى وحتى هذه السن يكون الطفل قد تعود ان يعتمد عليك فى كل شئ وتستمرين انت فى معاملته على هذا الاساس لانه لايستطيع ان يفعل شيئا بمفرده فى نظرك ٠ اما هو فيعتقد عكس ذلك تماما ٠ فأن شعوره بأنه يستطيع ان يفعل اشياء كثيرة بدون مساعدتك يجعله يندفع فى تجربة كل شئ فاذا اصدم شعوره بامكانه الاعتماد على نفسه بأوامرك التى تمنعه من ذلك فربما ادى ذلك الى حدوث انفجار ٠ ان هذه السن يسميها علماء النفس بالمرحلة السلبية وبعبارة مبسطة فان هذا يعنى ان أى شئ تطلبينه من الطفل ان يفعله ، سيقابل بكلمة (لا) لن افعله والشئ الذى تطلبين منه عدم عمله سيكون جوابه الطبيعى لك (كلا) بل سأفعل ٠

والآن بعد ان قدمت لك هذه الصورة القاتمة احاول ان اخفف وقع ذلك عليك قليلا ،

أولا — بينما تظهر بعض هذه التطورات فى معظم الاطفال فان قليلا فقط هم الذين يسببون كل هذه المشاكل مجتمعة وهى لاتظهر جميعا فى وقت واحد بل تظهر وتختفى فى تتابع وفضلا عن ذلك فان اكثر الاطفال ذكاء هم اكثرهم اثارة للاضطراب فى هذه المرحلة ، والطفل الذى يكون هادئا جدا ومطيعا جدا فى هذه المرحلة هو الذى يستحق القلق من اجله ٠ فحاولى اذا ان تتذرعى بالهدوء والصبر ، وليكن حديثك لطفلك مناقشة أكثر منها أوامر ، ولكن لاتطيلى المناقشة اكثر من عدة دقائق على ان تكون بهدوء ومنطقية ، فان الطفل فى هذه المرحلة لايستطيع الاستماع لك اكثر من هذا الوقت ٠



تعقيب على فتوى غريبة ..

نشر في مجلة الوعي الاسلامي الشهرية التي تصدرها وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية بالكويت في عددها - ١٥٢ - بتاريخ ١ شعبان ١٣٩٧هـ الموافق ١ أغسطس ١٩٧٧م في باب الفتاوى في صفحة - ١٠١ ، ١٠٢ - للشيخ عطيه صقر :

والحق أن أمر اللباس والهيئات الشخصية ومنها اللحى من العادات التي ينبغي ان ينزل المرء فيها على استحسان البيئة فمن درجت بيئته على استحسان شيء منها كان عليه ان يساير بيئته وكان خروجه عما الفه الناس فيها شذوذا : كذا قال المفتي في اخر فتواه سامحه الله .

وعليه فقد رايت ان أبين الصواب للسائل في هذه المسالة وهو ان الواجب وزن جميع الامور بميزان شريعته صلى الله عليه وسلم وسنته وأصول دينه فما وافق قبل وما خالف رد على قائله كائنا من كان كما ثبت في الصحيحين مرفوعا من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد . وقوله تعالى : فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله ورسوله الاية : واذا رددنا حكم حلق اللحية الى سنته عليه الصلاة والسلام وجدنا في السنة أمره عليه الصلاة والسلام باعفاء اللحية وحلق الشوارب كما في الصحيحين وغيرهما واذا ثبت ذلك وكان مأموراً به من قبل الشارع فقد سقط استدلال المفتي باستحسان بيئة أو بمسايرة الناس على جواز حلق اللحية . فالحكم الشرعي الثابت عن رسو ل الله لا ينسخه استحسان بيئة ظالمة لنفسها أو مسايرة الناس على مخالفة أمر الرسول قال تعالى : فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب اليم .

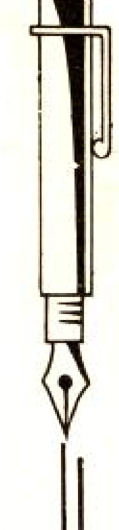
فاذا حكم الله ورسوله بشيء فليس لاحد مخالفته ولا اختيار لاحد ههنا ولا رأى ولاقول ولا استحسان عرف أهل بلد أو ظروف شخص ولا غير ذلك اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل وأما قوله ونحن لو تمشينا مع التحريم لمجرد المشابهة الخ فهذا نادر والنادر لا حكم له .

أحمد بن عبد العزيز الحصين



من شذرات القلم

اعداد
عبدالعزيز احمد



قالوا في النصيحة

.. قال الفضيل بن عياض رحمه الله : ما أدرك عندنا من ادرك بكثرة الصلاة والصيام وانما أدرك عندنا بسخاء الانفس وسلامة الصدر والنصح للامة .

.. وكان السلف اذا ارادوا نصيحة احد وعظوه سرا حتى قال بعضهم : من وعظ اخاه فيما بينه وبينه فهي نصيحة ، ومن وعظه على رؤوس الناس فانما وبخه .

.. وقال معمر : كان يقال انصح الناس لك من خاف الله فيك .

.. وقال الفضيل بن عياض رحمه الله : المؤمن يستر ونصح والفاجر يهتك ويعير .

هل ادركت ما تريد..؟

سأل بعض العارفين رجلا من الاغنياء كيف طلبك للدنيا قال : شديد ، قال : فهل ادركت ما تريد قال : لا قال : فهذه التي صرفت عمرك في طلبها لم تحصل منها على ما تريد فكيف بالتي لم تطلبها ؟

انه يحب هذا مني

دخلت امراة من المهالبة على فاطمة امراة عمر بن عبد العزيز فلما رأتها ورأت حالها قالت لها انت امراة امير المؤمنين الا تتهيئين له قال فلما كثرت عليها قالت هل تهيا المراة لزوجها الا بما يحب قالت نعم ، قالت فانه يحب هذا مني

حتى يكون مثل عمر

سأل رجل الامام احمد بن حنبل فقال : ان ابي يأمرني ان اطلق امرأتي .
فقال له الامام احمد لا تطلقها ، فقال الرجل اليس عمر امر ابنه عبدالله ان يطلق امرأته .
قال الامام احمد : حتى يكون ابوك مثل عمر .

معي ربي

قال بعض السلف مررت برجل منفرد فقلت له : أنت وحدك فقال : معي ربي وملكاي : فقلت اين الطريق فأشار نحو السماء ثم مضى وهو يقول : أكثر خلقك شاغل عنك .

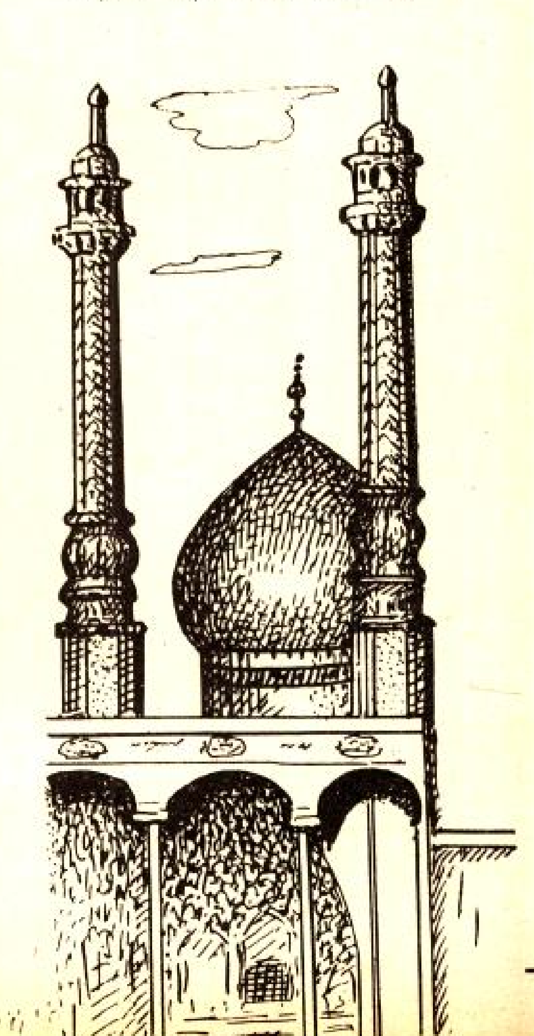
هيا الى العمل

قال الامام البنا رحمه الله : بين يديكم الدواء الناجح والبلسم الشافي والطبيب الماهر والقائد الحكيم ذلكم هو كتاب الله تعالى تقدموا لانقاذ أمتكم باصلاح النفوس وتطهير الارواح وتزكية الافئده وتقويم الاخلاق ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ، فكونوا أنتم المثل الحى والنموذج الاول من طراز المسلم الصحيح خلقا وعملا وتقدموا لانقاذه بأن تصوروا له بأعمالكم الاسلام على حقيقته ، فينضوى تحت لوائه ، ويستريح في جنته من جحيم الفوضى ونار الشكوك

ولن تصلوا الى هذه الغاية بقول او كتابة ، ولكن بالعمل وحده ، فان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نشروا تعاليم الاسلام بأرواحهم واخلاقهم واستمساكهم اكثرمما نشروها بالقول والبيان .

فهل تسمعون النداء وتستجيبون للداعي ؟

هيا الى العمل فان العالم ينتظركم ؟



أي الدار تختار ..

القبر باب وكل الناس داخله
فليت شعرى بعد الموت ما الدار
الدار دار نعيم ان عملت بها
يرضى الاله وان خالفت فالنار
هما محلان ما للمرء غيرهما
فانظر لنفسك أى الدار تختار

في رحاب آية

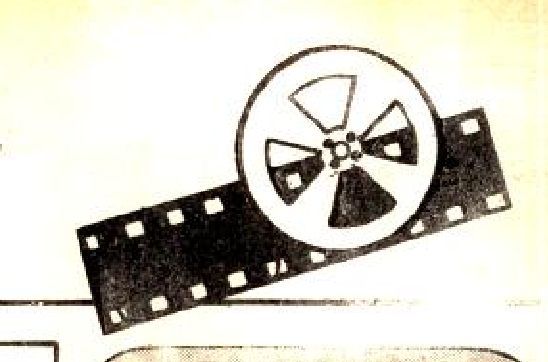
قال تعالى « وجعلنا له نورا يمشي به في الناس » يتضمن أمورا : احدها انه يمشي في الناس بالنور وهم في الظلمة ومثلهم كمثل لقوم أظلم عليهم الليل فضلوا ولم يهتدوا للطريق واخر معه نور يمشي به في الطريق ويراها ويرى ما يحذره فيها : وثانيها أنه يمشي فيهم بنوره فهم يقتبسون منه لحاجتهم الى النور .

ابن القيم

لماذا شرع الاعتكاف ..؟

وشرع لهم الاعتكاف الذي مقصوده وروحه عكوف القلب على الله تعالى وجمعيته عليه والخلوة به والانقطاع عن الاشتغال بالخلق والاشتغال به وحده سبحانه بحيث يصير ذكره وحبه والاقبال عليه في محل هموم القلب وخطراته فيستولي عليه بدلها ويصير الهم به كله والخطرات كلها بذكره والفكرة في تحصيل مراضيه وما يقرب منه فيصير أنسه بالله بدلا عن انسه بالخلق فيعده بذلك لانسه به يوم الوحشة في القبور حين لا انيس له ولا ما يفرح به سواه .

ابن القيم ــ زاد المعاد



شريط الأخبار

مشروع معاهدة صلح مع العدو ..!

كشف مسؤول فلسطيني عن ان « سايروس فانس » وزير الخارجية الامريكي حمل خلال جولته الاخيرة الى كل من مصر وسوريا والاردن **مشروع معاهدة صلح تنص على فتح الجسور مع العدو «الصهيوني» والتعاون الاقتصادي معه لمدة تتراوح من ٦ ــ ٨ سنوات يتم بعدها الانسحاب من بعض الاراضي العربية المحتلة !**

وقال ان المشروع ينص على الانسحاب من سيناء باستثناء العريش وشرم الشيخ مع طريق ساحلية كما ينص على الانسحاب من الجولان على ثلاث مراحل باستثناء المرتفعات مع الغاء مستوطنات اهلة في المناطق التي ستديرها سوريا . اما في الضفة الغربية وغزة فسيتم الانسحاب كما يشير المشروع من بعض المناطق التي سيديرها الاردن بينما تبقى المناطق الاخرى تحت الادارة الصهيونية او تقوم عليها وصاية دولية وان الكيان الفلسطيني الموعود الذي سيرتبط بالاردن لن يتم الا بعد ٦ ــ ٨ سنوات من التعاون الاقتصادي مع العدو !

٨ رمضان ٩٧ هـ

٢٢ اغسطس ٧٧ م

وايضًا .. في تشاد

دعوة للمصالحة الوطنية ..!

ساق الرئيس التشادي اتهامات جديدة لليبيا بانها تخطط للاطاحة بنظام حكمه وتدعم مناوئيه ممن وصفهم « بالمتمردين » في شمال البلاد .

وقد دعا في كلمة وجهها من الراديو امس الى المصالحة الوطنية وقال ان الخاسر الاكبر من النزاع القائم بين الحكومة والمعارضة هو تشاد بالذات .

وكالات الانباء

٨ رمضان ٩٧ هـ

٢٢ اغسطس ٧٧ م

انهم سيشطرون العدو الى نصفين ...

قال الرئيس السابق للمخابرات العسكرية لسلاح الطيران الامريكي « جورج كيبجان » ان العرب يخططون لشطر « اسرائيل » الى نصفين في حال قيام حرب جديدة في الشرق الاوسط . وابلغ صحيفه « دي فيلت » الالمانيه الغربيه ان سوريا والاردن والمملكة العربيه السعوديه وربما العراق تضع حاليا خطة لتشكيل ما بين ١٤ ــ ١٥ فرقة مدرعة لتشن هجوم من الضفة الغربية لنهر الاردن وشطر « اسرائيل » .

قطر

٨ رمضان ٩٧ هـ

٢٢ اغسطس ٧٧ م

انضمام جزر القمر للجامعة العربية

صرح السيد عبد الله محمد وزير الدولة للشؤون الداخلية بجمهورية جزر القمر بأن دولة الامارات العربية المتحدة ستساند بلاده في طلبها الى الانضمام الى جامعه الدول العربية .

واضاف ان ثلاث دول عربية قد وافقت حتى الان على تأييد طلب جزر القمر في الانضمام الى الجامعة العربية وهي مصر والسعودية وليبيا .

وذكر السيد عبد الله محمد ان قرارا جمهوريا قد صدر في جزر القمر يقضي بان تكون اللغه العربيه هي اللغة الرسمية في البلاد . وقال ان بلاده تسعى في الوقت الحاضر لاحياء التراث العربي القديم بها وانها تحتاج في هذا المجال الى المطابع والخبرات العربية .

واضاف ان جزر القمر قد تلقت فعلا معونات من جامعة الدول العربية لهذا الغرض .

وكالة انباء الشرق الاوسط

٦ رمضان ٩٧ هـ

٢١ اغسطس ٧٧ م

اعداد : احمد البدر وانس بن ماجد

محاولة امريكية لاسقاط دور م.ت.ف

عمت المنشورات الثورية مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة تندد بعملاء العدو الصهيوني والنظام في الاردن الذين يحاولون شق وحدة الصف الفلسطيني والتفافه حول منظمه التحرير الفلسطينية .

ودعت المنشورات المواطنين الفلسطينيين الى تأكيد التفافهم حول قيادتهم الوطنية ورؤساء البلديات الوطنيين من اجل سحق اعداء الشعب والقضاء على زمرة الخونة.

ونشرت وكالة الانباء الفرنسية اليوم تحقيقا عن جماعة العمالة في الارض المحتلة قالت فيه ان الرعاية التي تحاط بهذه الجماعة في « اسرائيل » تشكل جزءا من جهود الحكومة الاسرائيلية للخروج من الجمود التي تعانيه مفاوضات السلام وان هذه الجماعة سرعان ما تظهر تنازلها في المفاوضات واستعدادها لقبول اتحاد كونفدرالي مع الاردن .

ووصفت الوكالة جماعة العمالة بانها مصطنعة وليس لها ماض في الكفاح في خدمة القضية الفلسطينية.

واشارت الى دور الولايات المتحدة الامريكية في اصطناع هذه الجماعة واوردت اراء المراقبين التي تقول ان الولايات المتحدة الاميركية ليست مبرأة من عملية ولادة هذه الجماعة لمنافسة منظمة التحرير الفلسطينية.

صوت فلسطين من القاهرة

٨ رمضان ٩٧ هـ

٢٣ اغسطس ٧٧ م

شموئيل كاتز : الضفة وغزة جزء من تراثنا الوطني

لمح احد كبار مساعدي « مناحيم بيغن » رئيس وزراء العدو الى ان موقف الحكومه المتصلب ضد الانسحاب من اراض عربيه محتله قد تخف حدته في اطار مفاوضات سلام .

وقال « شموئيل كاتز » احد كبار مستشاري « بيغن » لشؤون العامه في مقابله مع راديو العدو ان الحقيقه اننا ندخل **مفاوضات على ان ساحتى في وضع الضفه العربيه المحتله وقطاع غزه وهي اراض تعتبر جزءا من تراثنا الوطني وتنتمي الى الشعب اليهودي ولا نريد التخلي عن جزء من هذه الاراضي.**

لكن كما ذكرنا اننا اذا كنا سنجد في صياغه معاهده سلام (معاهده سلام حقيقيه) انه من المرغوب فيه او من الضروري التخلي عن جزء (اي جزء من الاراضي فانه من الطبيعي ان نبحث في ذلك .

وقال « كاتز » ولكنني اعتقد ان هذا هو الذي الذي يمكن للمرء ان يذهب اليه في هذه اللحظه . واضاف يقول انني اعتقد في هذا المجال انني اعبر عن وجهات نظر بيغن ايضا

رويتر

٦ رمضان ٩٧ هـ

٢١ اغسطس ٧٧ م

« لوريفيه » : نصف مليون فلسطيني سيرحلون الى الخليج ..

وكالة اليونايتد برس — بيروت — ذكرت « صحيفة لوريفيه » الصادرة في بيروت باللغة الفرنسية ان مسؤولين أميركيين وسعوديين اجتمعوا مؤخرا لبحث خطة تستهدف ترحيل قسم كبير من الفلسطينيين المقيمين في لبنان والذين يبلغ عددهم حوالي نصف مليون شخص الى المملكة العربية السعودية ودول الخليج الاخرى مقابل تعهد اميركي بوضع حد للاحتلال الاسرائيلي للقطاع العربي من القدس .

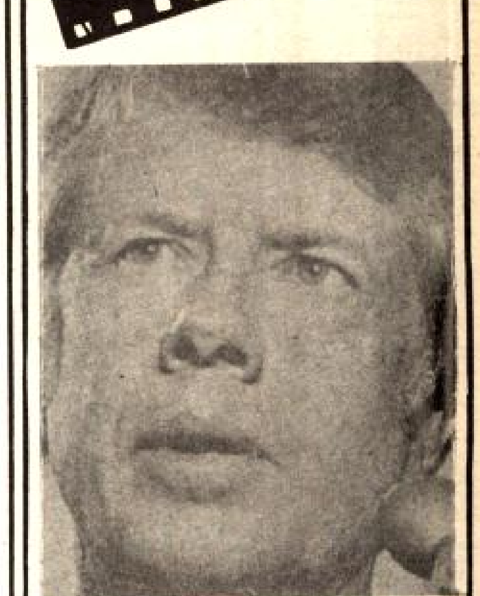
ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية في باريس قولها ان الاميركيين تقدموا بهذا الاقتراح وطلبوا من السعوديين كشف موقفهم من الفكرة .

ولم يصدر اي تاكيد فوري للخبر من قبل المصادر الدبلوماسيه الاميركيه والسعوديه في بيروت .

٨ رمضان ٩٧ هـ

٢٣ اغسطس ٧٧ م

شريط الأخبار



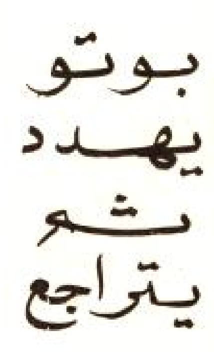
حقيقة الموقف الأمريكي

ــ أكد المتحدث باسم الرئيس الامريكي جيمي كارتر أن الاختلاف في وجهات النظر بين الولايات المتحدة واسرائيل حول اقامة مستوطنات اسرائيلية جديدة في المناطق المدارة ليس من شانه ان يؤدى الى مجابهة بين البلدين .

وقال الناطق ــ انه لا يحاول التخفيف من حده بيان وزاره الخارجية الامريكية الذي انتقد قرار الحكومة الاسرائيلية ولكنه يعني بتاكيده هذا ان التزامات الولايات المتحدة بأمن اسرائيل لا زالت قائمة وانه لن تقع مجابهة بين البلدين على الامد الطويل

اذاعة العدو

٢٠ اغسطس ٧٧م
٣ رمضان ٩٧ هـ





ــ تراجع بوتو رئيس الوزراء الباكستاني المعزول وزعيم ــ حزب الشعب ــ عن تهديده بمقاطعة الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في اكتوبر ــ تشرين الاول المقبل في ظل الادارة العسكرية الراهنة .. وقرر أمس ترشيح نفسه في دائرة لاركانا مسقط راسه والتي تقع على بعد ٤٥٠ كيلو ممترا شمال كراتشي . كما سجل بوتو نفسه في القوائم الانتخابية لحزب الشعب الباكستاني في مدينتي لاهور وتاتا .

ومما يذكر أن بوتو ينافسه في لاركانا اثنان من كبار زعماء التحالف الوطني المعارض وهما داش بير بجارو زعيم الرابطة الاسلامية وجان محمد عباس كما ان شودرى زهور الاهي مرشح المعارضة والمنافس لبوتو قدم شكوى لدى قاضي الاقليم ضد رئيس الوزراء السابق واتهمه بالخيانة العظمى وباهانة الدستور .

الراى العام

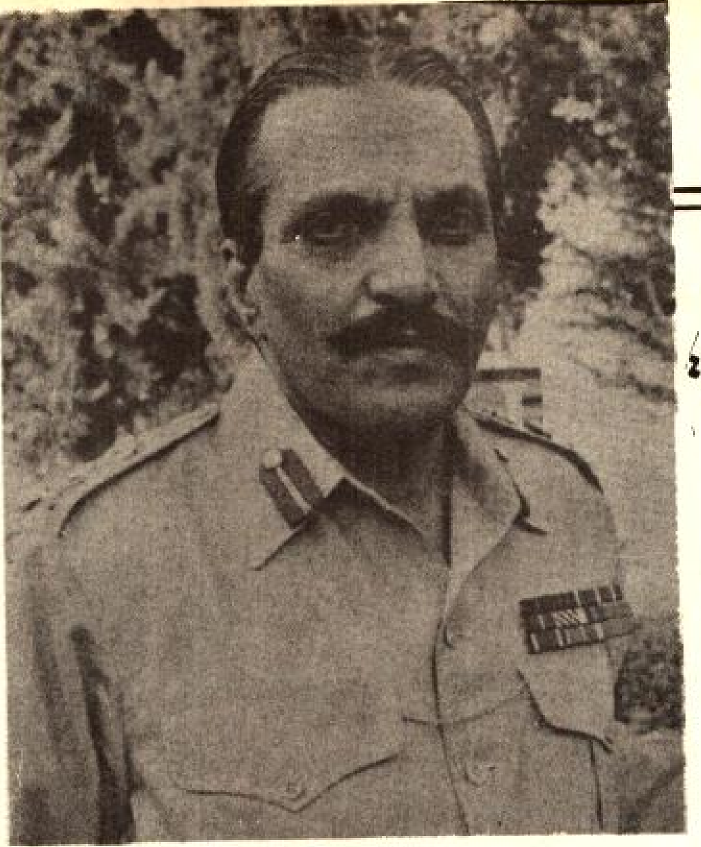
٢٠ اغسطس ٧٧ م
٦ رمضان ٩٧ هـ

تعاون اقتصادي تركي - ليبي كويتي - سعودي - عراقي

استنبول ــ اوفدت تركيا وزير اقتصادها الى ليبيا لبحث التعاون الاقتصادى بين البلدين وامكانات الدخول في استثمارات صناعية مشتركة . وسيضع الوزير اثناء زيارته أسس مؤتمر اقتصادي خماسي سيعقد في انقره في تشرين الاول ــ اكتوبر القادم . وستشترك في هذا المؤتمر الى جانب ليبيا وتركيا كل من المملكة العربية السعودية والكويت والعراق .

قطر

٢ رمضان ٩٧ هـ
١٩ اغسطس ٧٧م



ضياء الحق: ضرورة تطبيق الشريعة في باكستان

— صرح الجنرال محمد ضياء الحق الحاكم العسكرى لباكستان بانه سوف يعلن قريبا تطبيق بعض الاجراءات التي تشمل منهاج الدراسات الاسلامية في المدارس والكليات ودعم مكانة المسجد ودوره الاسلامي وجعله عصب الحياه في باكستان .

وقال الحاكم العسكرى الباكستاني ان المجلس الاستشارى الاسلامي قد اعد عد قتوصيات بتطبيق حوالي ٣٦ من الاجراءات القائمه على أساس الشريعة الاسلامية خلال الفترة الانتقالية الراهنه . واكد على ضرورة تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية في باكستان .

الرياض .

١٧ اغسطس ٧٧م
٣ رمضان ٩٧ هـ

من المطالب .. ومن أين الضغوط

— قال مسؤول كبير في منظمة التحرير الفلسطينية هو زهير محسن قال أنه قد طلب من منظمة التحرير الفلسطينية ان تقبل بحق اسرائيل في الوجود ابان جولة وزير الخارجية الامريكي المستر فانس الاخيرة في الشرق الاوسط .

وقال السيد زهير محسن في مقابلة مع مجلة الجمهور اللبنانية ان المستر فانس قد طلب من المنظمة عبر وسطاء عرب بان تقبل قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذى يعترف بحق اسرائيل في الوجود ..

وأضاف السيد محسن يقول ان منظمة التحرير الفلسطينيه قد رفضت ذلك رغم تعرضها لضغوط شديده .

لندن

٣ رمضان ٩٧هـ
١٧ اغسطس ٧٧م

• بريجنيف

قسم للتسوية الاستسلامية في الخارجية السوفيتية

— افادت صحيفة النهار العربي والدولي التي تصدر في باريس ان الكرملين اعاد تنظيم وزارة الخارجية السوفيتية على ضوء المساعي المبذولة لاحلال السلام في الشرق الاوسط واحتمال اعادة العلاقات المصرية السوفيتية الى مجراها الطبيعي .

وقالت الصحيفة ان الاجراء السوفيتي جاء مفاجئا واضافت انه سيستحدث قسم جديد في وزارة الخارجية السوفيتية مسؤول عن الحل السلمي في الشرق الاوسط . ويترأس هذا القسم خبير سوفيتي لشؤون الشرق الاوسط . ومضت صحيفة النهار تقول انه تم تعيين مدير جديد للشؤون المصرية في وزارة الخارجية السوفيتية الامر الذي تعتبره مصادر مطلعة في موسكو دليلا على تغير محتمل في العلاقات السوفيتية المصرية المتدهورة .

النهار

٢٠ اغسطس ٧٧م
٦ رمضان ٩٧هـ



شروط المعارضة السودانية



ـ قالت صحيفة الجهاد الليبية أن الجبهة الوطنية السودانية المعارضة وضعت قائمة بالشروط لاجراء مصالحة مع حكومة الرئيس جعفر نميري .

وكان الرئيس نميري قد أصدر قرارا في وقت سابق من هذا الشهر بالعفو عن السيد الصادق المهدى رئيس الوزراء السابق وزعيم الجبهة الوطنيه الذي كان قد نظم انقلابا فاشلا في عام ١٩٧٦ بما زعم مساعدة من الجماهيرية العربية الليبية وظل في المنفى منذ ذلك الحين .

وقد صدر العفو عن السيد المهدى و٢٩ زعيما سياسيا سابقا في اعقاب محادثات بين زعيم المعارضة وبين الرئيس نميرى في مدينة بورسودان .

ونسبت وكالة الانباء العربية الرسميه الى الصحيفة قولها أن شروط المعارضة هى الافراج عن المعتقلين السياسيين وضمان استقلال القضاء السوداني وازالة القوات الاجنبية والوجود الاجنبي من السودان فورا وحل اتفاق الدفاع المشترك المحورى المبرم في الثاني من تموز يوليو من عام ١٩٧٦ .

وهذه اشارة على ما يبدو الى ميثاق الدفاع المشترك وقعه السودان ومصر في العام الماضي .

رويتر

٢٠ اغسطس ٧٧م
٦ رمضان ٩٧ هـ

قائد جبهة مورو ـ يوضح

زامبوانغا ـ جنوب الفلبين ..

واف ـ ادلى الدكتور تام مانجورسا احد كبار الضباط في جبهة التحرير الوطني ـ مورو ـ بتصريحات الى الصحفيين امس قال فيها أن المشروع الذي تبحثه الفلبين والذى يقضي بأن تتنازل عن مطالبها في اقليم ـ صباح لم يؤثر مطلقا على حركة ثورة المسلمين في جنوب البلاد .

وكان ماركوس قد اعلن مؤخرا ان حكومة الفلبين ستعدل عن مطالبتها باقليم صباح الماليزى المجاور من اجل الحفاظ على السلام في مندناو المسرح الرئيسي لحركات ثورة المسلمين وتقع ـ صباح ـ في جنوب مندناو . ويقول الفلبينيون أنها تستخدم كماوى وكمركز لتدريب الثوار المسلمين .

واشار الدكتور مانجورسا الى ان الباب لا يزال مفتوحا أمام المفاوضات واكد أن جبهة مورو تضم حاليا خمسين الف رجل مدرب .

الرأى العام

٦ رمضان ٩٧ هـ
٢٠ اغسطس ٧٧ م



في الهدف

فرحت جذلا لفشل مهمة وزير خارجية أمريكا سايروس فانس في شرقنا العربي .

ولكن أخشى من ردود الفعل العاطفي من حكام المنطقه فكثيرون منهم عودونا الاتجاه غربا ان وجدوا حدوداً من الشرق والاتجاه شرقا أن لاقوا جفاء من الغرب وكأنما هم الذين ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الناس .

وسروري بفشل الوزير الامريكي مبعثه أن عهدنا بوزراء خارجية أمريكا أنه كلما اتى احدهم الى المنطقة حاملا معه مشروعا للحل حدثت مجزرة مدبرة بليل لاصحاب . القضية الاصليين .

في صيف ١٩٧٠ جاء وليم روجرز وزير الخارجية أنذاك حاملا المشروع المسمى باسمه وقبلته الدول المعنية وبعد ذلك حدثت مجزرة أيلول البشعة وبعده باعوام جاء هنرى كيسنجر وهو عزيز عند بعض القوم — بسياسة الخطوة خطوة واثناء تنقلاته اندلعت نيران الحرب الصليبية في لبنان هادفة تصفية الفلسطينيين .

وقبيل مجيء فانس حدثت الاشتباكات بين دولتين متجاورتين لكل منهما اتجاه معين نحو القضية .

ولا يمكن بأى حال من الاحوال تفسير هذا التوافق في الاحداث بانه من باب الصدفة بل التفسير الصحيح أن هذه الاحداث وليده تخطيط محكم من دهاقنة الاستعمار ومصاصي دماء الشعوب قديما وحديثا .

لو أن أمريكا نالت صفعات من شعوب المنطقة كتلك التي نالتها في مناطق أخرى من العالم لثابت الى رشدها وراجعت نفسها وصححت مواقفها .

لكن يظهر أن البعض قد أصابهم الوهن وضعفوا واستكانوا ولذلك راحوا يتشبثون بالوحش الذى نهش أوطاننا قبلا ووضعوا كل الاوراق في يده وأذنوا له بالتصرف فيها كيف يشاء .

وأتساءل : لماذا يتهافت المتهافتون على عقد صلح مع يهود اليوم وفي استطاعتنا تحرير كل الارض غدا ؟

صحيح أن التحرير بالحالة التي نحن فيها صعب ولكن يوم نستقيم على الطريقة ونتخذ الجهاد أسلوبا ونحسن الاعداد له ونقذف بالمجاهدين الذين يحرصون على الموت في وجه من هم أحرص الناس على حياة سيهزمون ويولون الدبر ولن تنفعهم يومئذ امدادات أمريكا الحربية ولا امدادات روسيا البشرية .

ان تحرير الوطن الفلسطيني الاسلامي لن يكون الا على يد صلاح الدين جديد يسير على خطى صلاح الدين الاول وصلاح الدين لم يكن عربيا وانما كان مسلما ، وكان قويا يرهب ملوك الصليبيين لا ذليلا يتودد للاعداء طالبا الحسنى ممن لا يعرفونها

افسحوا الطريق لجنود الرحمن فانهم لهم المنصورون وان جحافلهم لهم الغالبون ويومئذ يفرح المؤمنون .

ابن بطوطه



قصة العدد

أول أميرة

بقلم
مبارك المطوع

كعادته .. تاخر زوجها .. وكعادتها ما زالت تنتظره . .ولكنها هذ ه المرة تركت كتابها وانصرفت لمشاهد التلفاز تتابع فقراته باهتمام ولاو لمرة .. ولكنها كانت تغيب بفكرها طويلا طويلا حتى تغيب عن المكان كله .. ما تلبث ان تعود .. لا شك انها تفكر بامر هام .

ولما عاد زوجها قدمت له طعامه وهيات له سريره .. وبينما كان الرجل يبادلها الحديث



ند اوى لفراشه لاحظ بعدها عنه وعمق كرها فتساءل عما بها .

فاجابته ودون مقدمات وبلا تردد ..

ــ قرر تان احكم البلاد ..

قفز الرجل من مخدعه ونهض معتمدا على بيته بقوة كادت تكسر سريره .. وقد تغير ن وجهه الى عدة الوان في دقيقة كلها صمت سكون لم يتحرك بها الا قسمات وجهه التي طلقت كل علامة تدل على الاستغراب والعجب لقد عجب كل العجب من قولها .. لا بل فزع . وما ان هدا روعه حتى بادرها قائلا :

. هل تشكين من شيء ؟.. ومد يده يجس رارتها . .

فامسكت يده وهزتها بقوة لتؤكد قوتها وعزمها قالت : ــ

ــ اني لا اشكو من شيء واني اعني ما اقول . وكررت : ساحكم البلاد ان شاء الله . ساكون اول امراة تحكم البلاد .. وتتحكم شئونها وتديرها ..

ــ فاجابها محتدا : تهذين يا امراة .

. بل اني عازمة مصممة واتخذت قراري عن يمان وارادة .

فلم يتمالك نفسه واطلق ضحكات عالية قهقه كثيرا .. كثيرا . ولم تكترث هي لذلك لم تعتبره استهزاء بها وانما شاركته الضحك ابتسمت معه .. حتى انتهى وقال :

لعلك ستقودين انقلابا .. ولعلك ستسيطرين لى الجيش .. ام انك ستستعينين بدول ارجية او الدول الكبرى علينا .. لا .. لا ما احسبك مقربة محبوبة اكثر من حكام هذا لزمن للدول الكبرى .

وعاد يضحك بقوة اكثر ويضحك .. ولكنها م تشاركه هذه المرة .. وانما انتظرته حتى نتهى وقالت : نعم ساقود انقلابا . . . رف سيطر على جيش خاص بي ان . . . . اصنعه لنفسي .. ولن استعين بالدول برى لا بالشرق .. ولا بالغرب .. وساستعين الله وحده .. وحده الناصر العزيز .. ساترك الدول الكبرى لحكوماتنا حتى ياتي لوقت الذي يعرفون فيه انها لن تنفعهم بل . . رهم لانها عدوة وليست صديقة ..

استعين بالله وحده .. ثم بك ..

. هذا الكلام انكمش فم الزوج الذي كان . . ا اثر ضحكاته العالية حتى عادت ملامح الجد والانتباه لى وجهه .. انه يكاد يجاريها فيما قالت .. قد كان يعرفها مؤمنة صابرة محتسبة .. لية الخلق حلوة المعشر .. انه يعرفها ما يعرف نفسه فقد اختارها لدينها حتى راها تفوقه ايمانا وتقوى .. فلا يملك كلما تذكر هذا الا ان يهوى ساجدا للارض شكرا لله ودعاء ان يزيده من فضله .. والان وقد سمعها تذكر الله فقد عرف انها جادة فيما تقول فهي لا تذكر الله الا في حق وعن عقيدة ويقين فيما تقول .. فسالها مستوضحا : ــ

هل تقصدين بحكم البلاد ان تضبحي كاى حاكم يحل ويعقد ويدير شئون الدولة ؟

وكان يوجه السؤال وهو متردد وغير واثق من نفسه .. وكان في نفس الوقت يخشى ان تصعقه اجابتها .

وبالفعل اجابت بكلمة واحدة قالت : نعم ..

سكت قليلا وهي تعرف انه لن ينام قبل ان يهدا وتفرغ اسئلته .. فقال :

ــ وكيف سيحدث ذلك فاني احذرك مقدما بل ساحاول منعك .. فلسنا اهل حرب وان كان لنا راى في السياسة ونعارض الحاكم لبعض تصرفاته وحكمه فلا يعني ذلك ان نتعرض للحكم او نحتله وانما بالاقناع والحجة والدعوة بتغير الشعب والحاكم معا وهو جزء من الشعب .. كما ان من يريد مرادك لا بد من له قوة يواجه بها اعوان الحاكم .. وليس لك شيء من ذلك ...

وكانت تستمع لكل كلامه ويكبر في عينها ويزداد حبها له لانه حريص عليها وعلى وطنه وهو الداعية الى الله السابق لها في الميدان وكان عليها ان تجاوبه . فقالت ..

ــ ما زلت عند كل كلمة قلتها ومسئولة عنها .. وانا مقتنعة بما قلت توا . ولكن ان سالت كيف فاستسمحك وانت زوجي واعرف ما لك من سلطة على استسمحك ان تعفيني من تفصيل كيف ساحكم اتركه واعتمد على ما بيننا من ثقة .. فهل تتحمل ثقتك بي عدم الجواب عن سؤالك ؟؟

وكان كلماتها الاخيرة بكل غموضها وسترها كاف تكافية لان ترد اليه هدوءه .

فقال بارتياح : ساترك الاجابة الى ما بيني وبينك من ثقة .

وساعتمد على الثقة في معرفة الاجابة .. فلا شك اني ساعرفها خلال الايام القادمة فقاطعته متداركة .. هذا لا يمنع اني مصممة على ما اقول وانما سافعله بطريقتي الخاصة ولعلك ستسال متى ستحكمين .. فقال بخبث ومماكسة : نعم متى اصبح زوج الحاكمة ؟!

قالت : علمه عند ربي ولكني سابدا من الان ولا ادرى كم ياخذ العمل من الوقت .

ــ الان .... وكان تعجبه كيف ستحكم وتبدا من الان ..

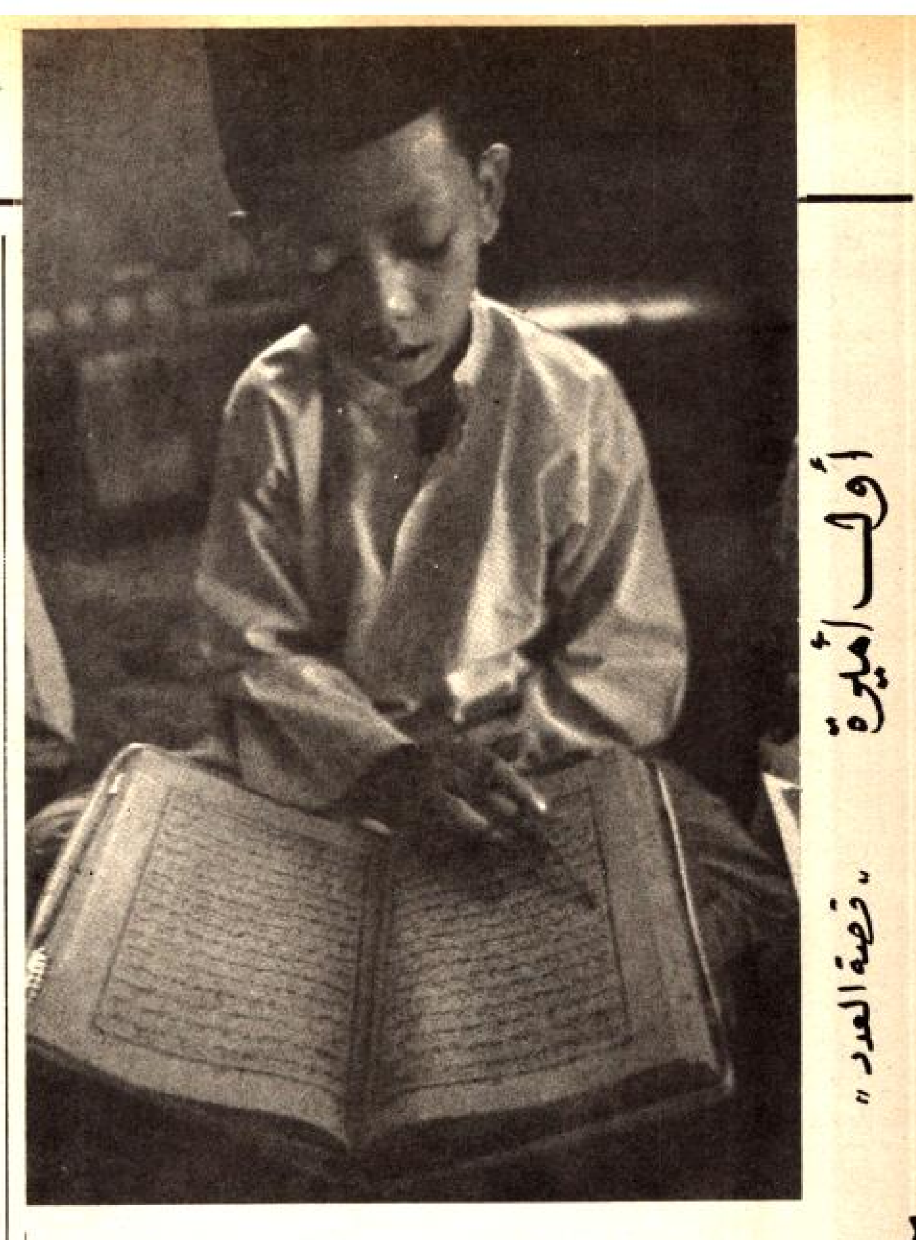
ــ نعم الان .. فقامت واخذت سجادة الصلاة لتصلي ركعات وتوتر قبل النوم وتسال الله العون فاستوقفها قال لها : بربك من اوحى لك بهذه الافكار :

فجلست بقربه : كنت في غيابك اشاهد التلفاز اتسلى به في انتظارك .. فظهر في الاخبار بعض النساء يطالبن بالحقوق السياسية والمشاركة في الحكم ويطلبن تقليد بعض الدول الاخرى في ذلك .. كما ظهر خبر لامراة تحكم في الهند .. وعلمت عن غيرها يحكمن في مصر والارجنتين ..

اكثرت من التفكير في امرهن ومنحتهن كل التاييد فلا بد من مشاركة المراة والاخذ برايها حتى في الحكم وتحمست للفكرة .. ولكنني اعرف نفسي فانا مسلمة وفي بلد مسلم ومن امة مسلمة لهذا لم ترق لي طريقة مشاركتهم في الحكم .

فقاطعها وقال : لعلك لا تريدين المشاركة وانما تريدين الحكم كله .. ان تتحكمي وتكوني اميرة .. ان تسالي ولا تسالي .

قالت : بالضبط اردت حكما افضل من حكمهن بطريقة افضل .. تحفظ لي كرامتي .. وتكفل لي عدم الايذاء والامتهان .. فانا اريد الحكم فقط ولا اريد الخوض في اعماله وما «



تسبب من تعب ونصب ومسؤولية ومحاسبة كما رايت في الاخبار وكما اعرف عن حكم الرجال .

وتحمس الزوج الى افكارها وما زال ينصت حتى خرج عن صمته وعاود السؤال الاول بكل حماس وشوق : بالله عليك كيف تريدين كيف ستحكمين ؟؟؟؟

فابتسمت ابتسامة ماكرة استجمعت بها كل مكر حواء . .ولكنه مكر لطيف حبيب للنفس كانت تتمنع عن الجواب بابتسامتها وتذكـــره بوعده الذي قطعه على نفسه بان يترك الجواب لثقته فيها .. ولكنها مع ذلك قد تاثرت بحديثه والحاحه في السؤال فرات من الحكمة ان تخبره لانه سوف يعاونها فذكرت له خطتها دون تفصيل .. لا تدرى كيف هدا الزوج بعدها واسترخى على الوسادة ينظر فيها مليا ولا احسبه يردد في نفسه الا الحمد لله .. الحمد لله .. الحمد لله ..

الحمد لله اولا على مثل هذه الزوجـــة الحكيمة او الحاكمة سواء ..

الحمد لله ثانية انها ستحكم بطريقتها الخاصة

الحمد لله ثالثا على راحة البال .. فما كاد يرتاح ..

وقامت من جنبه ليرتاح مما عانى في يومه ومن حديثها .. ولكنه استحى ان تسبقه للخير وقد اخبرته بخطتها وهو شريكها وان لم يكن صاحب الفكرة فقام ليصلي معها النافلة والوتر ويعقدان العزم على العمل الجاد المتواصل لتحكم البلاد ولتكون اول امراة تحكم البــــلاد .. او اول اميرة ..

ولما عاد من الصلاة سالها ان كانت الفكرة وليدة اليوم فقط ..

فاجابت : انها حصيلة سنوات طوال وايام عمرى كلها قضيتها في التفكير في امر نفســـي وامر اختي المراة . افكر فيها .. لقد مرت بي ايام استحي ان اظهر امام الناس كامراة .. لهول ما فعلت المراة بنفسها لقد كنت اعرف انا تنحر فتزداد انحرافا كلما ابتعدت عـــن شخصيتها كامراة مسلمة وتخلت عن صفاتها كمسلمة واخذت من صفات المراة الغربية .. عن جهل ولا شك وهى تعتقد انها بتقليدهاستصل الى ما وصلت .. ولكن هيهات .. فهذا محال كما استحال عيش الاسماك في الهواء وعيش الناس في الماء .. فلكل طبيعته وخلقته وصفاته ومميزاته .. ولنا طباعنا وصفاتنا ومميزاتنا .. ولنا شخصية خاصة لا نعيش بدونها ..

ولنا ديننا الذى كهواء الناس .. ومـــاء الاسماك بالنسبة لنا .. فلا حياة بعيدا عنه بل الذلة والمهانة والتردى والانحلال . والتخبط والارتجال .. وكل معنى سيء كما تراه امامك

لهذا كله اكثرت من التفكير .. كيف يمكنني ان اثبت للمراة خطاها وان اثبت صحة الانقياد لدين الله والعمل به .. فلم اجد غير حكم البلاد كافضل وسيلة اثبات للوصول الى اعلى المراتب وباسهل الطرق .. هذا لما رايـــت الكثيرات يطالبن بالحقوق السياسية ويعجبـــن بالحاكمات ..

ما كادت تنهى كلامها حتى دعا لها الزوج الطيب بالتوفيق وشجعها على عزمها وغط في نوم عميق .. تبعته هى لتضمن الاستيقاظ مبكرا .. واقفل بذلك محضر اجتماع تقرر فيه الاستيلاء على الحكم ..

مضى الليل لواشرق صبح يوم جديد .. وقامت الزوجة لتباشر اول الخطوات العملية لحكم البلاد .. ولكن لم يطرا على عملها اي تغير او تبديل فهى كما هى .

تستيقظ مع يقظة زوجها لصلاة الصبح فـــي المسجد .. وتعد افطاره ليجده محضرا بعـــد عودته وبينما تنهمك هى في ايقاظ ابنائها السبعة واعدادهم للمدارس وتشرف عليهم وهم يتناوبون الدخول للخلاء فلا تترك منفذا للكسل الى احدهم فكلهم ميعملون كالخلية لا يستطيع احدهم التوقف وهو يرى امه في حركة مستمرة .. وتعمل في كل اتجاه . وكثيرا ما يخفف عنها زوجها العبء اذا اخذ معه ابنيه الاول والثاني للصلاة .. وكذا اذا ساعدتها ابنتها الكبرى في اعـــداد الافطار وتجهيز اخواتها الصغار .. وكانهم فـــي سباق مع الشمس فتراهم يشرقون من بيتهم قبل ان تشرق الشمس على الدنيا .. وتبقى الام مع الصغير واخوه في البيت ولتقف وراء الباب تنظر من فرجته وتراقب المسيرة .

ولكنا مع كل هذا لم نلاحظ اى تغير فـــي عملها طوال اليوم .. حتى ان المرء ليظن انها تراجعت عن عزمها .. ومع هذه الزوجة لمدة ٦اشهر .لم نلحظ اى تغير يذكر على

رفاتها .. فلم تتصل بعد باى تجمع او
ب سياسي .. ولم تشترك بعد باى جمعية
ناد فكرى ولا متتابع السياسة باهتمام وانما
كما هى تكتفي بنشرة اخبار واحدة ..
سيء من اخبار الصحف ..

ولم تتحرك كما يجب ان يفعل كل صاحب
قلاب فما جندت عصابات لها او تدخلت
شئون الحكم وعلى مدى سنة او يزيد لم نلحظ
يرا عليها سوى انها اصبحت اكثر حكمة
كثر نصحا وتوجيها لبنات جنسها ممن تعرف
ن حولها .. واكثرت من قراءة الكتب ..
التربوية الاسلامية بالاخص ودرست السيرة
لمحمدية بكل دقة ومن عدة مصادر ..

اضف الى ذلك انها اصبحت تكثر من الصلاة
الليل والدعاء في كل وقت وذكر الله في كل
ين .. هنا نذكر ما قالت لزوجها اول ما عزمت
قررت .. انها ستستعين بالله وحده .. ثم به
هى اليوم لا تفعل غير هذا متعاونة مع
وجها في ادارة شئون البيت حتى ملكت قلب
وجها وحبه تماما .. ثم ملكت بعد ذلك ثقته
وافر عقلها ومزيد حكمتها وثقافتها .. حتى
ن الزوج فوضها في شئون المنزل كلها حتى
لكت المنزل بعد ذلك .. وتربعت على عرش
تها .. تراها وهى تتصرف وكانها تتمرن على
كم دولة وتعاه لابنائها بعزم ولين ممتزج
بنسبة عادلة .. بلا افراط ولا تفريط .

وتمارس حكمها في دولتها المصغرة بلا وساطة
ولا محسوبية .. ولا اعتبارات شخصية .. ولا
استغلال نفوذ .

هكذا استمر حال الاميرة تدير امارتها
بهدى من كتاب الله وتعاليم رسوله الكريم ..
وصلة وثيقة بربها تلتمس نور الهداية والتوفيق
منه وحده وتطلب العون ليحقق لها هدفها
الاكبر .. وهو حكم البلاد .. تخرج من مملكتها
الصغيرة الى المملكة الكبيرة ومن اروقة
البيت الى وزارات الدولة .. ومن شعبها
الصغير المتكون من تسعة افراد ثلاثة من البنات
وستة من البنين تخرج الى الشعب الكبير الى
الناس جميع الناس فتحكم وتحكم ولتصبح اول
اميرة .

ومضى على قرارها — ٣٠ — ثلاثون عاما
متواصلة مليئة بالعمل والكفاح والجهد من
اجل الوصول للهدف .. وطوال الطريق كان
يقف معها زوجها يؤازرها ويشد من عضدها
ويعينها على مبتغاها لانه امن بالفكرة وايد
العمل .. فكان يحقق لها ما تريد لتصل ..

فتعالوا لنرى ما حققت بعد مرور هذه الاعوام
وهى تقول لزوجها ذات يوم : لقد اقترب يوم
حكمي .. قريبا ساكون اميرة البلاد ..

فقال : الست متعجلة قليلا .. اليس ثمة
خطوات لم تتخذيها بعد ..

قالت : — خطوات .. افصح

— قال : كان تتعرفي على شئون الحكم
وتتعرفي على الحكام وتتقربي منهم .

— لست بحاجة لذلك فاني اعلم من شئون
الدولة الكثير .. ولن اتقرب بحاكم او اى
بشر ما دمت تقربت الى الله فهو حسبي ..
ومن الغد ان شاء الله ساحكم .. ..

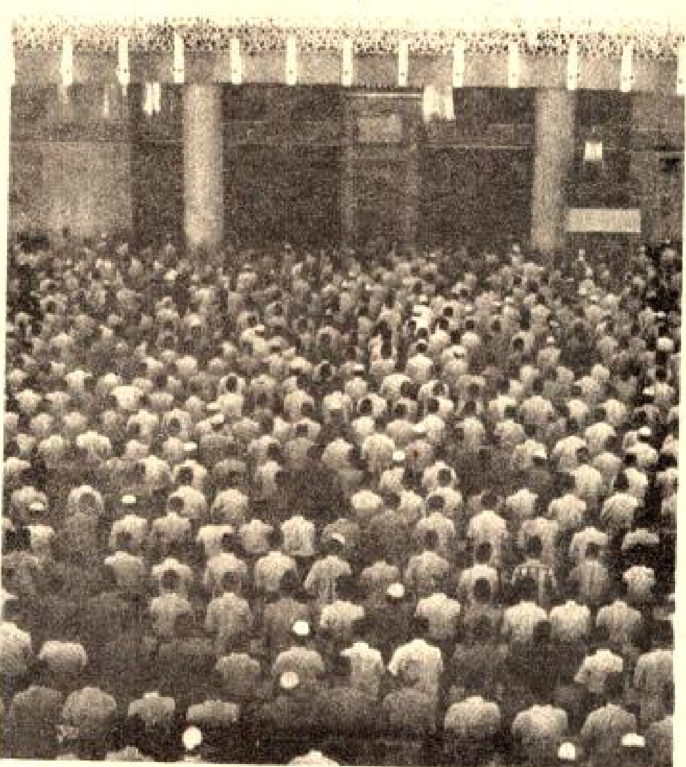
— تحكمين بعد ٣٠ ثلاثين عاما على هذه
الفكرة جاء يوم حكمك وبنفس الطريقة التي
عزمت عليها .. ما اعجبك وما اقوى ارادتك ..

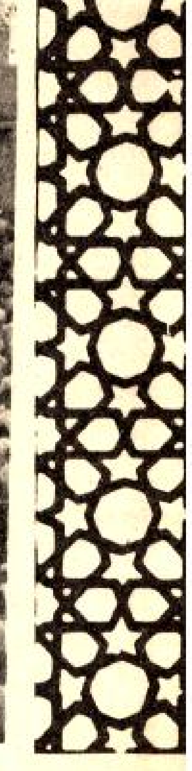
ولكن ماذا ستفعلين غدا هل ستأمرين ببناء
قصر فخم واسع من الرخام ومفروش بالسجاد
العجمي .. ومن حوله حدائق غناء وبساتين ..
وهل ستاخذينا في رحلة حول العالم كاول اميرة
لهذه البلاد ..

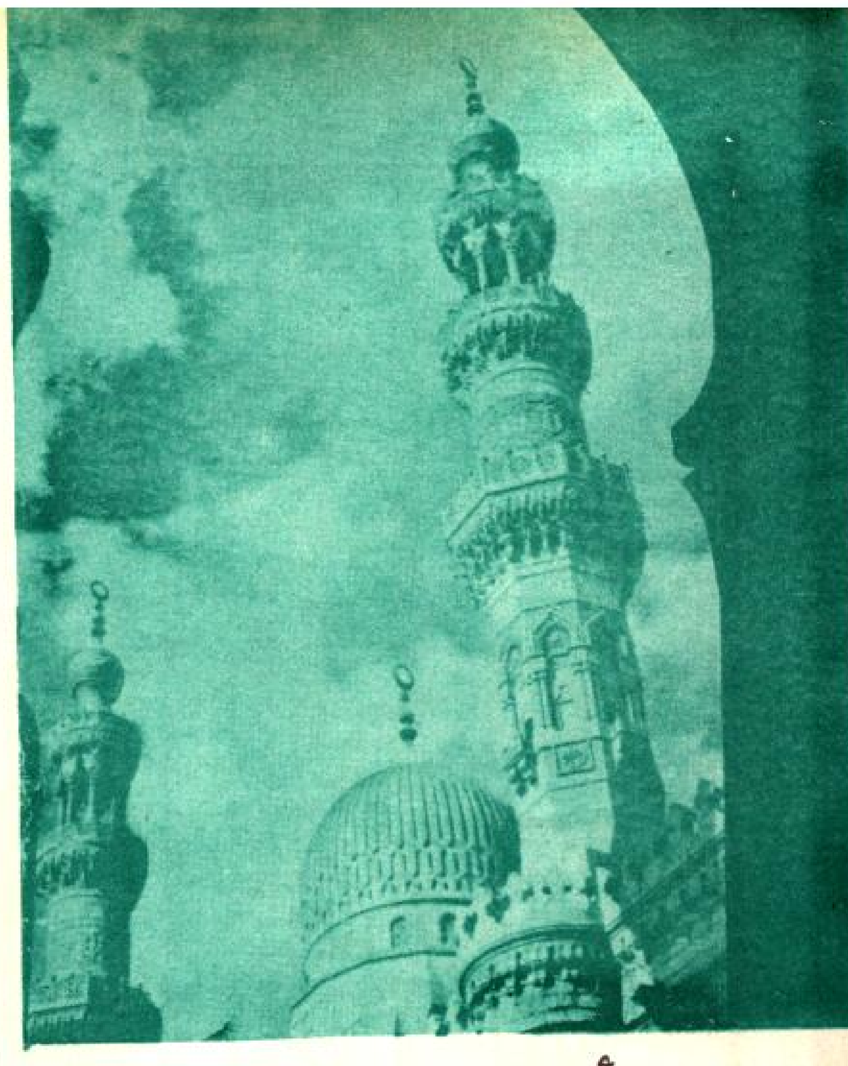
قالها وعلى شفتيه ابتسامة عريضة .

فقالت : معذرة يا زوجي الحبيب اننا لم
اشرح لك كل تفاصيل خطتي للاستيلاء على
الحكم عبر هذه السنين الطويلة .. ولما طلبت
منك الاكتفاء بالخط العام للعملية وقد فهمتها
وقررت يومها ان تقف معي وقد فعلت وصدقت
لكني لم اشرح لك وقتها كيف يتم التنفيذ ..

وقد فكرت حين وضعت الخطة في تنفيذها
.. وما هى الاوامر الاولى التي
ساوجهها للعاملين معي في ادارة البلاد وجال
بخاطرى ان افعل لنفسي واغتني وابني لاولادى
وذلك وكثير مما يفعله كل حاكم هذا اليوم ..
ولكن حكام هذا اليوم يفكرون ايضا بشعبهم
كما فكروا بانفسهم فيقيمون المشاريع والخدمات
وغيرها .. اما انا فرايت ان لا اخدم نفسي ولا
اخدم الشعب .. فنفسي لا شك ستامرني
بالسوء .. وتعلق بالدنيا .. والشعب ليس
مكتمل الحكمة والعلم حتى يطلب كل حسن ..
ولو قدمت لهم ما يطلبون وخدمتهم لطلب قطاع
كبير منهم زيادة الرواتب والسماح لبعض
البضائع الاجنبية .. وزيادة الحرية في الفعل
والقول وكل شيء وقد يطلب بعضهم شيئا من
اللهو والمتع كخدمة ايضا .. كل هذا لانهم
بشر خطاؤن .. ورايت ان لا بد من قرار وحكم
حاسم .. فلم اجد غير حكم الله الحكيم الذي
لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ..
اليه احتكم وهو وحده الذي لا يخطىء . سبحانه
المنزه عن الشهوات ولما رجعت اليه وسمعت
كلامه يتلى علينا صباح مساء ايقنت ان كل شيء
يجب ان يسخر لخدمة الاسلام وفي طاعة الله
وعبادته فنحن نؤمن ان خلقنا وحياتنا على
الارض انما هى لعبادة الله لقوله تعالى — وما









أول أميرة .. قصة العدد

خلقت الجن والانس الا ليعبدون وكل عمل موافق للشرع ولوجه الله فهو عباده .. لهذا قررت ان اصدر اوامري غداً لخدمة الاسلام ..

كل هذا الكلام المطول والمحاضرة البليغة والرجل يستمع بكل حواسه متأثرا بايمان هذه المراة وحبها لله واصرارها على خدمة دينه وبأصعب الطرق .. بالحكم ..

ومرت عليه كلماتها سريعة تمنى لو تعيدها وهكذا كان دائما يحب ان يسمع من حكمتها وجميل قولها عاد الرجل مرة اخرى يسال وماذا ستفعلين بالتحديد غدا لاستمر معك حتى نهاية المطاف ..

قالت : ما عليك الا ان تجمع ابناءك الستة كلهم مع عائلاتهم وبناتك كلهن الثلاث مع عائلاتهن .. وتحضر معنا في اجتماع عائلي وتراقب كيف يتم الحكم ..

ودعى الرجل للاجتماع وحدد موعده بعد ثلاثة ايام ليتمكن محمد الابن الثالث من الحضور من نيويورك حيث يعمل سفيرا لبلاده في هيئة الامم المتحدة .. و في الموعد المحدد بدأ الاجتماع وبعد ساعة ونصف انتهى وخرج الجميع منه في غاية الانشراح والسرور لهذا اللقاء العائلي وبعد قضاء وقت ممتع انصرف الجميع والام والاب يودعانهم على الباب وهي تذكرهم جميعا قائلة اريد العمل والتنفيذ خلال الايام القادمة

وفي خلوة مع زوجها قالت لقد استمعت لاوامري ولم يبق من الخطة الا تنفيذها ..

قال : ان تحققت اوامرك فاشهد انك حقا حكمت البلاد .. واصبحت الاميرة ..

قالت : تابع الاحداث معي وسترى .. انهم ابنائي واحفادي صرفت عليهم عمري وجهدي .. وكان الله معي ..

ومضى على موعد الاجتماع اقل من شهر .. حتى طلعت الصحف على الناس بهذه الانباء متوالية وخلال ايام متلاحقة .

١ — محمد الصالح سفير البلاد في الامم المتحدة يستقيل من منصبه احتجاجا على تلاعب الدول الكبرى والتابعة لها بالقضية الفلسطينية

٢ — العقيد سليمان الصالح يتوجه اليوم على رأس ثلاث كتائب متطوعة لمواجهة العدو على خط النار .

٣ — اتحاد المراة يصدر بيانا يستنكر فيه الاوضاع المتردية التي وصلت اليها المراة في العالم .. ويمانع في قبول اي فكر او بضاعة اجنبية .. كما تعلن المراة الكويتية مقاطعتها لكل ما يأتي من الغرب ابتداء من اليوم .

هذا وقد جرى انتخاب عائشة الصالح رئيسة لاتحاد المراة المسلمة المشكل من مجموع الجمعيات النسائية .

٤ — اتحاد الطلبة يعلن اضرابا شاملا ويطالب بتطهير الجامعة من العناصر الماركسية والامريكية والفاسدة المتغلغلة في الادارة وهيئة التدريس ويطالب باقامة الدراسة والنظام على اسس اسلامية واعلن امين سر الاتحاد علي ناصر الصالح : انها مسالة مصيرية وان المطالب سوف تتحقق باذن الله .

٥ — اعلن السيد عبد المجيد الصالح رئيس لجنة كبار التجار للاعمال الخيرية عن عزم اللجنة لانشاء مدارس خاصة نموذجية على اسس اسلامية من اول المراحل حتى آخرها وتضع اللجنة الخطوات الاولى لانشاء جامعة اهلية اسلامية في البلاد .

٦ — السيد سعد الصالح يعقد مؤتمرا صحفيا مساء اليوم لشرح القرار الذي اتخذه وزير الاعلام بمراعاة قواعد الآداب والسلوك الاسلامية في كل وسائل الاعلام وتوالت الاحداث الكبيرة بعدتها بيت الصالح والناس تربط بين الحدث والاخر .. والام كانت تجمع الاحداث وتعلقها عندها في لوحة خاصة تطلع الزوار عليها حتى قال بعض الناس — بيت الصالح هز البلد هزا وقال اخر : يا اخي عددهم تقريبا خمسين عيالهم وعيال عيالهم وكلهم في مناصب واعمال حساسة ..

ايه لو كلهم يعملون مثل اخوانهم وعمامهم كان يصير ثورة سلمية في البلاد الله يوفقهم .

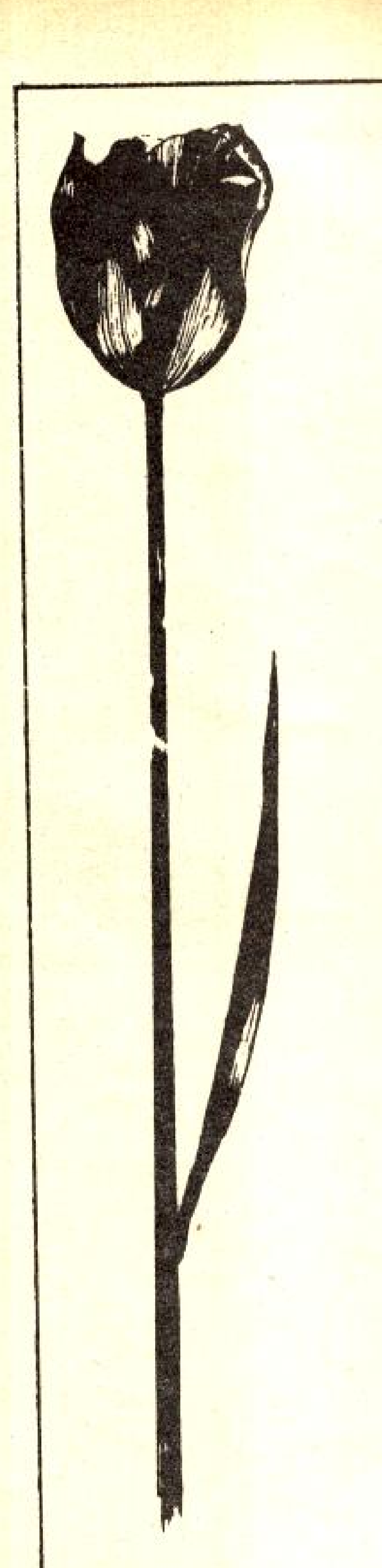
وكانت الاخبار تاتي للام وهي في غاية الانشراح .. ويدور بخلدها ان لا احد يعلم ان وراء هذه الاحداث اكثر من ثلاثين عاما من التربية والنصيحة والجهد والعمل وكانت تقول علنا ولكل الناس : — ؟

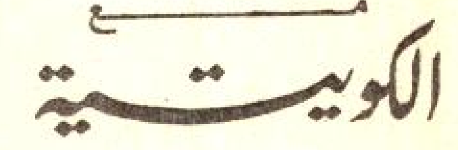
اليوم حكمت البلاد .. اليوم انا اميرة البلاد

ملحوظة هامة :

بالنسبة للبلد التي قد يتصورها القارىء لتكون مكانا للقصة فلا يشترط ان تكون الكويت ولا نقصدها بالذات وانما نقصد اى بلد من البلاد العربية والاسلامية والتي يمكن ان تتم فيها هذه القصة المبتكرة .

مبارك المطوع





مع

الكويتية

لساعة ١١،٤٥ صباحا
طائرات بوينغ ٧٠٧ النفاثة

KAC الخطوط الجوية الكويتية



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ذ	ة	ى	و	ا	ع	م	م	ر
٢	د	م	ح	م	ص	ي	ل	م	د
٣	ف	ى	ك	ع	م	م	د	ة	ب
٤	ل	م	ى	س	ن	م	و	ف	م
٥	م	ه	س	ع	م	ل	ن	ي	ن
٦	ك	ل	م	ى	ب	ى	ط	ذ	و
٧	ش	م	ق	ر	ل	ل	ة	ح	م
٨	د	ى	ز	ل	ط	م	م	ى	ج
٩	ى	ل	ع	ن	م	ه	ة	ل	ه

اول ما خلق الله — اول اية في سورة مريم — الاسم الاول لامين سر الرسول — اول شهيدة في الاسلام — اول سورة نزلت جملة واحدة — اول من تنشق عنه الارض — اول نبي — اول غزوة في الاسلام اول خليفة اموى/اول مؤذن في الاسلام اول من ادعى النبوة بعد وفاة الرسول الكريم — اول من اسلم من الصبيان حرف نصب — تفتح عمل الشيطان — اسم سورة في القران — بمعنى كر من أدوات الاستفهام — ش — ظ .

يتبقى لديك — اخي القارىء — تسعة أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر, وهو لقب احد الصحابة ، ويتكون اسم هذا الصحابي من احد عشر حرفا ..

الحرف الاول والثاني من القوارض

الحرف الخامس والرابع والثالث بمعنى اضطجع .

الحرف السادس والسابع من الحبوب .

الحرف الحادى عشر والعاشر والتاسع والثامن بمعنى مفيد .

اقتراح ..

الاخ العزيز رئيس تحرير مجلة المجتمع حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

لقد نشرتم في احد اعداد مجلة المجتمع ملاحظة حول ما يسمى بالروب الجامعي او روب التخرج وكان ذلك على شكل خطاب مفتوح الى المسئولين عن الجامعات السعودية والذي اوضحتم فيه انه تقليد كنسي نصراني يجب نبذه واظهار الشخصية المسلمة بصورة مستقلة .

في البداية احب ان اقول جزاكم الله خيرا على اداء النصيحة التي اوجبها الله على كل مسلم كما احب ان اعرفكم انني احد خريجي جامعة الرياض والذين لبسوا هذا الروب وكان في النفس شيء حول هذا التقليد النصراني : —

ما اريد قوله هو ملاحظة او اقتراح الى المسئولين عن الجامعات في الجزيرة العربية وهو ان ما دام الزى الرسمي في السعودية وفي دول الخليج هو البشت او المشلح وهو معمول على الوان واشكال متعددة ، وكل شاب يفخر ، ويعتز بارتدائه فلماذا لا يعمل بشت جامعي .. بحيث يظهر ابن الجزيرة بشخصيته المتميزة والتي تظهره بحفاظه على زى ابائه واجداده والذي لا يتعارض مع الدين وليس كنسيا مستوردا كما أنه يمكن استبدال القبعة في الروب — بالغترة والتي توجد على انواع متعددة .

هذا ولنا امل في المسئولين عن التعليم في المملكة العربية السعودية وعلى رأسهم فضيلة الشيخ حسن عبدالله ال الشيخ وزير التعليم العالي أن يوقف مثل هذه المظاهر التي تظهر التبعية وتطمر الشخصية العربية المسلمة ، وفي الختام نسأل الله التوفيق للجميع وأن يأخذ بأيدينا الى صراطه القويم والله من وراء القصد .

خريج من الجامعة
٢٨ شعبان ١٣٩٧ هجرية